

# حرائق مشبوهة تطل محلات تجارية، مخازن ومؤسسات مصالح الأمن تتجند لإحباط محاولات التحايل على شركات التأمين

بمشاركة أكثر من 40  
مختراعا و16 مؤسسة مبدعة



بن يونس يفتح  
صالون الابتكارات

سفير الولايات المتحدة الأمريكية يؤكد:



من مصلحة واشنطن أن  
تكون الجزائر مستقرة  
ورائدة في المنطقة

المؤتمر الـ37 لقادة الشرطة  
والأمن العرب بتونس  
اللواء عبد الغني هامل  
يتراس الوفد الجزائري

في ختام الندوة الدولية لدور النساء  
في حركات التحرر من أجل الاستقلال



دعوة المجتمع الدولي لتصفية  
الاستعمار من الصحراء الغربية

تتجند فرق الشرطة العلمية في الآونة الأخيرة لإحباط محاولات التحايل على شركات التأمين، الممارسة من قبل عدد من الشركات التي تفتعل حوادث وحرائق غالبا ما تكون مهولة وتتسبب في خسائر مادية معتبرة بغرض الحصول على تعويض مادي مريح من قبل شركات التأمين التي تتكبد خسائر تقدر بالملايير.



تضم توحيد نظام الميزانية، تعميم المراقب  
المالي ورفع أسعار تأجير الممتلكات  
الداخلية تعد دراسة تقنية  
حول التسيير المالي بالبلديات

لعمامرة خلال افتتاحه ملتقى السلم والأمن بإفريقيا؛

## الجزائر ملتزمة بالدفاع عن قضايا القارة

أشاد المشاركون في أشغال الملتقى رفيع المستوى حول السلم والأمن بإفريقيا، أمس، بدور الجزائر في الدفاع عن القضايا الإفريقية عبر المنابر الدولية، وأكدوا على ضرورة اغتنام فرص عقد مثل هذه الاجتماعات؛ من أجل إيجاد الوسائل الكفيلة بالاستجابة للاحتياجات الإفريقية، لا سيما على مستوى مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، التي يفتقد فيها التمثيل الإفريقي للفعالية رغم أن 60 بالمائة من النزاعات التي يدرجها متعلقة بالقارة السمراء.



كريم موساوي على هامش  
عرضه فيلم "الأيام السابقة"؛

على السينما أن تعكس  
الواقع دون روتوشات

وحيد حليوزيتش  
تضادى الغرور  
واعتمد الواقعية



المنتخب الوطني | تنظيم مباريات ودية يورق روراوة وحليوزيتش



سلا بيزر أولوية الاستقرار ويدعو الجالية للإسهام في الجهود الوطنية

## الجزائر متمسكة بسياساتها الاجتماعية وخياراتها في تنظيم الاستثمار



دعا الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا إلى تقديم إسهامهم في مسار تطوير الجزائر ودفعها نحو مزيد من المعاصرة، من خلال الاستثمار وإنشاء جسر بين البلدين، وشدد على أن الجزائر لن تتخلى عن سياستها الاجتماعية وستحتفظ بقاعدة 49/51 بالمالئة التي تقضي الاستثمار الأجنبي، قائلا في هذا الصدد "لا يمكننا بيع البلد".

محمد . ب / أ

داعيا الجزائريين المغتربين إلى الإسهام في الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق هذا المسعى، عبر إقامة الاستثمارات وإنشاء جسر مع الشركاء في الجزائر وربط اتصالات مع الحركة الجموعية، التي أبرز تطورها ومشاركتها الفعالة في مسار تنمية البلد، ومساعدتها للحكومة بأفكارها واقتراحاتها. كما دعا السيد سلال الأطراف من المهاجرين إلى تنظيم أنفسهم والاتصال بالمنظمات النشطة في بلدهم لتقديم دعم ملموس، مشيرا في هذا الصدد إلى إمكانية تلوع الأطباء المغتربين لإجراء عمليات للمرضى في الجزائر، وكذا إلى إمكانية مساهمة الشباب المغتربين بمهارتهم وكفاءتهم في مساعدة الشباب القاطنين بالجزائر لاستحداث مؤسساتهم.

واستمع الوزير الأول إلى كان مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية، ومطمان لمعمارة، لأزيد من ساعتين لانشغالات مطولين عن جميعيات فرنسية-جزائرية ورجال أعمال وإطارات ومواطنين مغتربين، حيث اقتنعت بعض المتحدثين المناسبة لطرح الاستثمارات الأساسية المرتبطة بما تتيحه الحكومة اتحادا من إجراءات لتحويل مهارات الجالية المغتربة وتسهيل الاستثمار في البلاد، فضلا عن مسألة الأسفار المرتفعة لتذاكر شركة الخطوط الجوية الجزائرية والصعوبات التي يواجهها أفراد الجالية لنقل جثامين أقاربهم إلى أرض الوطن.

وخلال دردش على الاستفسارات، أكد الوزير الأول بأنه أعطى تعليمات لرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية من أجل تحسين الخدمات المقدمة لأفراد الجالية الجزائرية، وموضعا في الوقت نفسه بأن هذه الشركة يتعين عليها تحقيق أرباح واحترام التنظيم الساري المعمول في ضبط الأسعار التي تعتمد، والتي يوجه منها لدفع مختلف الرسوم. وأبرز بعض مسؤولي الجالية الجزائرية، الجثامين، فأوضح رئيس الجالية الجزائرية بأن ذلك مؤمن بشكل تام، من منطلق أن الأمر يتعلق باحترام كرامة الإنسان، مشيرا في نفس الوقت إلى إمكانية تسوية كل الانشغالات المرتبطة بهذه المسألة مع شركات التأمين "حتى وإن تطلب الأمر التوصل إلى مساعدات مباشرة أو غير مباشرة".

### لعمارة يشهد بإجماع المشاركين حول قراراتها (قمة الإليزيه حققت أهدافها)

أكد وزير الشؤون الخارجية، ومطمان لمعمارة، أول أمس السبت، في باريس، أن قمة الإليزيه حول السلم والأمن في إفريقيا التي نظمت بالمعاصرة الفرنسية حققت أهدافها، مسجلا بأن الموضوع، التي تضمنتها الوثائق المعروضة في القمة، كانت إجماعا قاسما على عوامل مشتركة بين موقف الاتحاد الإفريقي وفرنسا والاتحاد الأوروبي.

وقال السيد لمعمارة في تصريح للصحافة في ختام أشغال القمة أن هذه الاجتماعات كانت حدثا غير مسبق أو استثنائيا إلا أنها كانت مفيدة وناجحة، كونها تشكل "مساهمة جديدة في تعبئة المجتمع الدولي ودعمًا للجهود الإفريقية". وإذ اعتبر القمة مرحلة نوعية لتحقيق هذه الأهداف الرامية إلى إيجاد حلول إفريقية لمشاكل القارة سواء تعلق الأمر بالسلم والأمن أو بالتنمية الاقتصادية والتغيرات المناخية، أكد رئيس الدبلوماسية الجزائرية بأن الجهود التي تبذلها في ألبانيا الخاصة للسلم والأمن التي لا تقتصر، حسب، على الجانب العسكري بل تشمل أيضا المكونات الاقتصادية والعسكرية والذين يطمحون دورا أساسيا في القوالبية الجزائرية من أجل الأمن والتزامات.

وللتذكير، فقد شارك في قمة الإليزيه من أجل السلم والأمن في إفريقيا والتي بادرت فرنسا بتنظيمها على مدى يومي 6 و 7 ديسمبر الجاري رؤساء دول وحكومات من حوالي 50 بلدا إفريقيا، في بينها الجزائر التي شاركت بوفد ترأسه الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، ممثلا لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وقد أكد السيد سلال الذي كان مرفوقا بالسيد ومطمان لمعمارة والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية، السيد محمد بن بلال، في ختام أشغال القمة بأن العمل الذي يباشره الاتحاد الإفريقي لصالح السلم والأمن من خلال الاتحاد الإفريقي والمدمج في نظام السلم والأمن لمنظمة الأمم المتحدة، يعد مساهمة هامة في العمل الشامل لتسوية النزاعات والوقاية منها.

وأوضح السيد سلال في لقائه بممثلي الجالية الجزائرية بقاعة الأكاديمية الدبلوماسية الدولية بفرنسا، بأن الجزائر لا يمكنها في الوقت الحالي التخلي عن قاعدة 49/51 بالمالئة التي تم إقراره في قانون المالية التكميلي لسنة 2009 كقاعدة لتنظيم حصص الاستثمار الأجنبي، رغم أن هذا الخيار تسبب للجزائر في انتقادات صادرة عن كل الجهات.

وسجل الوزير الأول خلال عرضه للأوضاع العامة للاقتصاد الجزائري والإنجازات التي تم تحقيقها في الميدان، بأن الصناعة التي همشت لعقود سنوات في الجزائر، تشهد في الفترة الأخيرة انتعاشا بفضل الاستراتيجية التي تتبعها الحكومة لتطوير وتنويع القاعدة الاقتصادية، والتي تم بموجبها توجيه 52 بالمائة من الأرباح الوطنية لصالح التصنيع، وأعلن، من جانب آخر، عن اعتراف الجزائر بإعادة شراء البنك القاري العربي (بي إي) الذي أنشأته مع ليبيا، مشيرا إلى أن هذا الموضوع سيشكل أحد محاور المحادثات التي ستعقد مع المسؤولين الليبيين خلال زيارته المقررة إلى ليبيا في 29 ديسمبر الجاري.

وأشار الوزير الأول بما تحقق في عهد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، وبما أثمرته سياسة المصالحة الوطنية، واستعادة الجزائر لمكانتها بين الأمم، مؤكدا بأن استقرار الجزائر سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو الأمني هو الانشغال الأساسي للحكومة في الوقت الراهن. وإذ اعترف بوجود نقصان في مجال التنمية، فقد بأن كل الانتقادات في هذا المجال مسموح بها، وأشار السيد سلال إلى أن الجزائر تملك مقاربا ذاتة لتدافع عن مصالحها وتحقق التطور المنشود، وأعية في ذلك بكل المعطيات التي قد تؤثر عليها، ومنها كونها تواجه بسبع حدود معظمها مضطربة، تجعلها تواجه تحديا دوليا، وإجماعا تقوده عصايات تهريب المخدرات.

وفي سياق متصل، شدد الوزير الأول على أن الجزائر لن تتخلى عن سياستها الاجتماعية وأن الخير الوحيد المتاح أمامها، يتجلى في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تحسين نوعية الخدمة الاجتماعية، مؤكدا بأن الجزائر التي تخلصت من دينها الخارجي، تتميز اليوم بكون موارثا اقتضاها الكلي كلها في الضوء الأخضر، "ونك" باعتبارها الهيئات المالية الدولية. وبعد أن أبرز استقرار إنتاج المحروقات في الجزائر وذكر بالاكشافات الجديدة لحقول النفط، وتطور الجزائر على ثلاث سنوات عالمي من الغاز الصخري، أوضح السيد سلال بأن "الثروة التي تتوفر عليها الجزائر من المحروقات، لا يجب أن تخدعنا وعليا تحسين إنتاجنا خارج المحروقات".

تخضع

بتحويلات مالية بنسب كاملة، مبدية معارضته للقاعدة 49/51 التي وصفها بغير المناسبة.

ودعا في هذا الصدد إلى مراجعتها مستقبلا. وفي المقابل تحدث السفير عن استثمارات ومركبات وأعدا لاسيما في قطاع الصيدية والمجال البشري. وفي رد على سؤال حول فتح جامعة أمريكية بالجزائر بأن غراما هو موجود في العديد من الدول، أبدى السيد سلال موافقته الكاملة لهذه الفكرة، مشيرا إلى ضرورة تكفل هيئة جزائرية بهذه المهمة، غير أنه أوضح أنه لا يسبق لأي أحد أن تقدم بهذا الطلب. في الوقت الذي أكد فيه على العمل مع مؤسسات علمية وخاصة تشجيع تعليم اللغة الإنجليزية على المدى الطويل. وعن إجراءات منع التآشير قال إنه تم إدخال تسهيلات للحصول عليها وأن الفصل هو المخول الوحيد بإعطاء الموافقة أو العكس، مؤكدا أنه يجب على طالب التأشير أن يقدم تبريرات مقنعة حول أسباب سفره إلى الولايات المتحدة. كما أشار إلى أن عدد التأشير المنوطة خلال هذه السنة يتجاوز بكثير عدد السنة الماضية 2012.

وفيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، جدد السفير الأمريكي موقفه واشتغل الذي وصفه بالمنعجم من قرارات منظمة الأمم المتحدة، كما أشار إلى أن نقاشا يجري بخصوص مسألة حقوق الإنسان في هذه المنطقة من المنظمة الأممية.

## لعمارة خلال افتتاحه ملتقى السلم والأمن بإفريقيا الجزائر ملتزمة بالدفاع عن قضايا القارة

أشاد المشاركون في أشغال الملتقى رفيع المستوى حول السلم والأمن بإفريقيا، أمس، بدور الجزائر في الدفاع عن القضايا الإفريقية عبر المنابر الدولية، وأكدوا على ضرورة اعتناء فرص عقد مثل هذه الاجتماعات، من أجل إيجاد الوسائل الكفيلة بالاستجابة للاحتياجات الإفريقية، لا سيما على مستوى مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، التي يفتقد فيها التمثيل الإفريقي للفعالية رغم أن 60 بالمائة من النزاعات التي يدرجها بالقارة السمراء.

♦ مليكة خلاف / ت / ياسين . ا



خاصة أن بلاده عرفت عدة أزمات على مر تاريخها. وأضاف أن الجزائر لا يمكنها في الوقت الحالي التخلي عن قاعدة 49/51 بالمالئة التي تم إقراره في قانون المالية التكميلي لسنة 2009 كقاعدة لتنظيم حصص الاستثمار الأجنبي، رغم أن هذا الخيار تسبب للجزائر في انتقادات صادرة عن كل الجهات.

وسجل الوزير الأول خلال عرضه للأوضاع العامة للاقتصاد الجزائري والإنجازات التي تم تحقيقها في الميدان، بأن الصناعة التي همشت لعقود سنوات في الجزائر، تشهد في الفترة الأخيرة انتعاشا بفضل الاستراتيجية التي تتبعها الحكومة لتطوير وتنويع القاعدة الاقتصادية، والتي تم بموجبها توجيه 52 بالمائة من الأرباح الوطنية لصالح التصنيع، وأعلن، من جانب آخر، عن اعتراف الجزائر بإعادة شراء البنك القاري العربي (بي إي) الذي أنشأته مع ليبيا، مشيرا إلى أن هذا الموضوع سيشكل أحد محاور المحادثات التي ستعقد مع المسؤولين الليبيين خلال زيارته المقررة إلى ليبيا في 29 ديسمبر الجاري.

وأشار الوزير الأول بما تحقق في عهد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، وبما أثمرته سياسة المصالحة الوطنية، واستعادة الجزائر لمكانتها بين الأمم، مؤكدا بأن استقرار الجزائر سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو الأمني هو الانشغال الأساسي للحكومة في الوقت الراهن. وإذ اعترف بوجود نقصان في مجال التنمية، فقد بأن كل الانتقادات في هذا المجال مسموح بها، وأشار السيد سلال إلى أن الجزائر تملك مقاربا ذاتة لتدافع عن مصالحها وتحقق التطور المنشود، وأعية في ذلك بكل المعطيات التي قد تؤثر عليها، ومنها كونها تواجه بسبع حدود معظمها مضطربة، تجعلها تواجه تحديا دوليا، وإجماعا تقوده عصايات تهريب المخدرات.

وفي سياق متصل، شدد الوزير الأول على أن الجزائر لن تتخلى عن سياستها الاجتماعية وأن الخير الوحيد المتاح أمامها، يتجلى في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تحسين نوعية الخدمة الاجتماعية، مؤكدا بأن الجزائر التي تخلصت من دينها الخارجي، تتميز اليوم بكون موارثا اقتضاها الكلي كلها في الضوء الأخضر، "ونك" باعتبارها الهيئات المالية الدولية. وبعد أن أبرز استقرار إنتاج المحروقات في الجزائر وذكر بالاكشافات الجديدة لحقول النفط، وتطور الجزائر على ثلاث سنوات عالمي من الغاز الصخري، أوضح السيد سلال بأن "الثروة التي تتوفر عليها الجزائر من المحروقات، لا يجب أن تخدعنا وعليا تحسين إنتاجنا خارج المحروقات".

تخضع

بالاتحاد الإفريقي السيد إسماعيل شوقي، الذي أكد على ضرورة تدعيم القدرات الإفريقية لمواجهة الأزمات، من خلال تفعيل التنسيق بين مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي والمجلس الأممي، لإيجاد الحلول لكافة المعضلات. من جهته، شدد الأعضاء الأفارقة الجدد غير الدائمين بمجلس الأمن الأممي (نيجيريا والتشاد) ورواندا (بصفتهما عضوا غير دائم بالمجلس)، على أهمية إرساء حوار متجانس بين المجموعة الإفريقية في المجلس الأممي ومجلس الأمن للاتحاد الإفريقي، من أجل الدفاع عن مصالح القارة الإفريقية وتمكينها من أن تكون سيدة مصيرها.

وفي هذا السياق، أكد السيد غودوين أوغاما ممثل وزير خارجية نيجيريا، أن غياب حوار منسجم بين مكونات المجموعة الإفريقية داخل مجلس الأمن الأممي ونظيراتهم بمجلس الأمن للاتحاد الإفريقي، طالما شكل عائقا إلى غاية الآن، أمام تجسيد طموحات الشعوب الإفريقية، خاصة في مجال السلم والأمن، مضيفا أن لقاء الجزائر "يمكن من وضع الآليات الكفيلة بسد هذا الفراغ، ومن الجسر بين الهيتين" في هذا الاتحاد، وعليه أبرز أوغاما أنه من الضروري العمل سويا من أجل مواجهة مختلف أشكال الضغوط التي تتعرض لها الدول الإفريقية داخل مجلس الأمن، والتي تحول دون الدفاع عن حقوق القارة، وذلك من خلال وضع نظرية موحدة حول المسائل التي تهم إفريقيا، وتوجيه الرؤى بخصوص كيفية تسيير النزاعات التي تعرفها الكثير من الدول الإفريقية، في الوقت الذي أشار إلى أن غياب هذا التجانس أدى إلى إضعاف موقف إفريقيا، حيث استدل في ذلك بمؤثر

سبعا رؤساء أفارقة سابقين، أمام محكمة العدل الدولية. أما وزير الشؤون الخارجية التشادي السيد موسى فاكي محمد، فقد أشار إلى أنه بعد مرور 50 سنة على إنشاء الاتحاد الإفريقي، أصبح يتعين على الدول الإفريقية التوصل إلى اتفاق موحّد حول المسائل التي تهم القارة، في حين أكد استعداد بلاده للمساهمة في القوة الإفريقية الجاهزة، التي تستعمل على حفظ الأمن وترقية السلم في القارة.

سفير الولايات المتحدة الأمريكية يؤكد:

من مصلحة واشنطن أن تكون الجزائر مستقرة ورائدة في المنطقة

غير بعيد عن الشق الأمني، أشار السيد انشر فيما يتعلق بالإفراج عن معتقلي غوانتانامو إلى إجراء مشاورات مكثفة مع الجزائر لاستعادة كافة مواطنيها، معتبرا الفرصة لتوجيه شكره للحكومة الجزائرية نظير تعاونها وتعاملها مع المعتقلين وفق القوانين الجزائرية.

وفي رد على سؤال حول إمكانية مغادرة إحدى الشركات الأمريكية الجزائر لأسباب أمنية عقب الاعتداء الإرهابي على المنشأة الغازية لتقنوتور، نفى السفير الأمريكي تلقيه معلومات من هذا القبيل في الوقت الذي جدد فيه دعم واشنطن للجهود الممنوعة في إطار التصدي لتهدديدات الإرهابية والجريمة المنظمة على مستوى دول الجوار.

وأوضح أنه من الضروري "أن نفهم في المواقف الصعبة أن الدول التي تمر بظروف صعبة بحاجة إلى دعم دول أخرى للحفاظ على أمنها وسيادتها وأن أي تدخل أو مراقبة، لا بد أن يجنب المساس بسيادة وبالمقابل منع الإرهابيين من المساس بأنهم".

وبخصوص دعم الولايات المتحدة الأمريكية لمرشح الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر، جدد السيد انشر التزام بلاده بدعم التدخل في الشؤون الداخلية، مضيفا أنها ستستعمل مع أي مرفوع أو حكومة ينتخبها الشعب بكل شفافية. كما أشاد بدعوة الجزائر لملاحقين دوليين خلال الانتخابات التشريعية الماضية، واصفا ذلك

وقد عثر عن هذا الالتزام وزير الخارجية السيد رمطان لمعمارة، الذي أشرف على افتتاح الأشغال بمقر وزارة الخارجية، مؤكدا أن الجزائر تعمل على ترقيّة القيم التي آمن بها القادة الكبار، الذين ناضلوا من أجل الحرية والعيش بكرامة، كما هو شأن المفيد نيلسون مانديلا، حيث أسهب لمعمارة في استكثار خصال الرجل الإنساني.

وقال الوزير إن كشف الشعب الجزائري لطالما شكل مصدر إلهام لمانديلا باعتباره شخصا، والدليل أن بلاندا كانت من أولى الدول التي خصها بزيارة مباشرة بعد الإفراج عنه، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المبادئ التي دافع عنها مانديلا لصالح ترقية المصالح الإفريقية، يجب أن تكون بمثابة النهج الذي يجب على الجميع اتباعه.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن إفريقيا حققت تقدما في مجال السلم والأمن، وطوّرت مفاهيم خاصة بذلك، لا سيما في مجال الحكم الرشيد، البرامج التنموية الكبيرة، الآلية الإفريقية لتتبع من قبل النظراء وإدماج حقوق الإنسان في قوانينها.

وإذ ركزت مداخلات المشاركين على مراقبة الأمن والدفاع عن الأعضاء الجدد غير الدائمين في مجلس الأمن الأممي في مهمتهم الجديدة، كممثلين للقارة الإفريقية، ويتعلق الأمر بالشارد ونيجيريا بعد انتخابهما منتصف أكتوبر الماضي لمهمة تستمر لسنتين، لينضموا إلى رواندا، التي انتقلت إلى عضوية مجلس الأمن الأممي منذ سنة، فقد أوضح أن لعمارة أن هذا الاجتماع يعد بمثابة امتحان يستجيب للاحتياجات والطليات الإفريقية، والتأكيد على أهمية استحداث رؤية جديدة للعمل الإفريقي المشترك.

كما دعا إلى أهمية التنسيق بين أعضاء مجلس الأمن والاتحاد الإفريقي، لتحقيق الديناميكية المنشودة، في الوقت الذي تحظى القضايا الإفريقية بنصيب كبير من جدول أعمال المجلس. وحرص رئيس الدبلوماسية الجزائرية في هذا الصدد، على إبراز الأفارقة في النشاطات الأممية، مطالبا هو شأن بعثات حفظ السلام، وهي نفس الرؤية التي ذهب إليها محافظ السلم والأمن الإفريقي المشترك.

♦ مليكة خلاف

أكد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، السيد هنري انشر، أنه من مصلحة بلاده أن تكون الجزائر مستقرة ورائدة في المنطقة. مشيرا إلى أن واشنطن تواصل دعمها لمصالح الجزائر ومصالحيها أيضا في إطار الخدمة المشتركة، في حين جدد التأكيد على احترام الخيارات السياسية للجزائر وسيادتها، لا سيما مع قرب تنظيم الانتخابات الرئاسية.

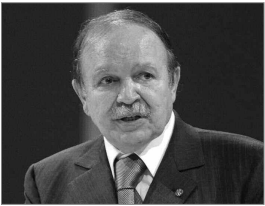
♦ مليكة خلاف

وعبر السفير الأمريكي الذي نشط، أمس، ندوة صحافية بمقر السفارة عن ثقائه لتطوير التعاون الثنائي، مضيفا أن إطلاق الحوار الاستراتيجي يشجع على الذهاب بعيدا، بمستويات هذا التعاون. وحول هذه النقطة لم يعط السيد انشر تاريخا محددا بخصوص زيارة كيري إلى الجزائر، مؤكدا أن اهتمامه بالشؤون الخارجية جين كيري لبلاندا، مكثفيا بالوقوف على كل طرف يعمل في إطار مجموعة من المعطيات.

كما أشاد السفير الأمريكي كثيرا بمستوى التعاون الأمني بين البلدين، مؤكدا أن بلاده تعتمد كثيرا على الحكومة الجزائرية من أجل تأمين مواطنيها مع احترام كافة الجهود المتخذة في هذا المجال. وكشف في هذا الصدد عن لقاء جمعه مؤخرا بوزير الداخلية، حيث أتى على الجهود التي تبذلها الجزائر.

سيوزع قريبا بكل ولايات الوطن

## فيلم وثائقي حول مسيرة وإنجازات رئيس الجمهورية



1962 وزير الشباب والرياضة والسياحة، حيث نقل الفيلم مشاهد مصورة عن ترؤس السيد عبد العزيز بوتفليقة للجمعية العامة للأمم المتحدة وعمره لم يكن يتجاوز 36 سنة ليكون بذلك أصغر من ترأس هذه الجمعية في العالم.

وركن الفيلم على دور رئيس الجمهورية في استرجاع السلم والاستقرار بعد توليه كرسى الرئاسة سنة 1999 بمبادرته المتمثلة في الوثام المدني ثم ميثاق السلم والمصالحة الوطنية سنة 2005 بعد أن تعهد في حملته الانتخابية في 1999 بإطفاء النار التي عاشتها الجزائر في الشريعة السوداء.

كما أكد صاحب الفيلم الوثائقي في هذا الشريط التزام رئيس الجمهورية بوعوده فيما يخص إنعاش الاقتصاد الوطني وفتح المديونية الخارجية. وصولا إلى الإنجازات الكبرى التي تحققت منذ توليه رئاسة الجمهورية في عدة مجالات: تنمية النقل، الأشغال العمومية، الصحة، الموارد المائية، الفلاحة، والتعليم.

كما تطرق الفيلم الوثائقي الذي لخص كتاب "تعترف الأمة برجالها العظماء" مختلف نشاطات الرئيس خلال 15 سنة على رأس قصر الرابدية، وزيارته الميدانية داخل وخارج الوطن، وكذا استقبالاته للوفود الأجنبية التي تندرج في إطار تقوية العلاقات الثنائية بين الجزائر وهذه البلدان وترقية التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية.

عرض السيد عبد الكريم عبيدات، منسق الكفدرالية الوطنية لاستشارة وتنسيق الحركة الجموعية، فيلما وثائقيًا عن مسيرة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، اقتبس من كتابه "تعترف الأمة برجالها العظماء". تطرق فيه إلى حياة الرئيس منذ التحاقه بالثورة وصولاً إلى الإنجازات التي حققها في مجال التنمية والتنمية واسترجاع الأمن والسلم، بالإضافة إلى نشاطاته على الصعيد الدبلوماسي.

### زولا سומר

أكد صاحب الكتاب أن هذا الفيلم الوثائقي الذي سيوزع في شكل أقراص مضغوطة بكل ولايات الوطن، لا يمكن أن يفهم منه أنه حملة مسبقة لرتاسيات 2014 لصالح رئيس الجمهورية الذي لم يعلن بعد عن رغبته في الترشح، حيث أضاف المتحدث في منتدى جريدة "ديكا نيوز" بين مكونات الجزائر، أمس، أن الهدف من هذا الفيلم هو إبراز إنجازات الرئيس وتقييم عمله خلال 15 سنة من الحكم، لتمكين الشباب والأجيال الصاعدة من معرفة من هو السيد عبد العزيز بوتفليقة والتعرف على مسيرته المهنية. غير أن المتحدث لم يستبعد مساندة رئيس الجمهورية في حال ترشحه لعهدة رئاسية رابعة، مشيراً إلى أن هذا الدعم تبرره الإنجازات الكبرى للرئيس وحكته السياسية ودوره في استرجاع مكانة الجزائر في العالم.

وتوقف الفيلم لمدة 52 دقيقة عند المسيرة المهنية لرئيس الجمهورية منذ التحاقه بصفوف جيش التحرير الوطني وجهاده بمنطقة الجنوب وبما لا يقل عن 10 سنوات بعد القدر المالي، وكلف حينها بالتصدي لهجمات العدو وتوسعه بالجانب الجزائري. وكان للدور الدبلوماسي حين كبير في الفيلم، إذ تناول فترة تولي السيد عبد العزيز بوتفليقة لمنصب وزير الخارجية في عهد الرئيس الرحيل، هوارى بومدين، بعد أن عين بعد الاستقلال في جهاز إنذار ضد السمل على الممتلكات يعمل عن طريق الاتصال برقم الشخص المعني بمباشرة، كمناسبة لرسالة التفات... إلخ.

للاشارة، فإن صالون الابتكار الذي نظم هذه السنة تحت شعار "الابتكار محرك التنافسية" يمتد من 08 إلى 10 ديسمبر الجاري، وخلال عن المبتكرين، شارك فيه فوكلا عن الأنظمة والتطبيقات الداعمة للمؤسسة والبحث، وسيشهد الاختتام تسليم الجائزة السابعة لأحسن اختراع للجمعية الوطنية لشعرة وكذا تسليم الجائزة الوطنية للابتكار لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في طبيعتها التنموية والمواصلة.

### نوال ح

ويهدف دعم وترقية نشاطات تربية المائيات في دول المغرب العربي، احتضنت قاعة المحاضرات بولاية تيارزة أمس، فعاليات الدورة الثالثة للأيام المغاربية للاستزاد السمكي بالتنسيق بين وزارة الصيد البحري والمكتب الجهوي لمنظمة "الفاو" بالجزائر. وبالمناخية، دعا السيد فروخي إلى ضرورة تبادل المعارف والخبرات بين دول المغرب العربي، للتنويع مجال تربية المائيات، بما ينمashes والطابع الجغرافي للمنطقة. من جهته، تعهد ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالجزائر السيد نيل ساف، بتقديم كل الدعم التقني لهذه الشبكة، تنفيذاً لتوصيات منظمة الأمم المتحدة، التي اتخذت شعار "السنة الدولية للزراعة الأسرية" بالنسبة لسنة 2014.

بمشاركة أكثر من 40 مختصاً و 16 مؤسسة مبدعة

## بن يونس يفتح صالون الابتكارات

دعا وزير التنمية الصناعية وترقية الاستثمار، السيد عمارة بن يونس، المؤسسات الصناعية إلى زيارة صالون الابتكار الذي فتح أبوابه أمس، وذلك للتعرف عن قرب على الابتكارات المروضة والنظر في إمكانية تبنيها، معتزفاً بأن أهم شكل يواجه الابتكار بالجزائر هو صعوبة التمويل الذي يعيق التجسيد الصناعي لهذه الاختراعات.



جهاز تحليل إشارات المخ خاصة بالسائقين يمكنها أن تحذر السائق في حالة استسلامه للنوم، وأكثر من ذلك التخفيف من سرعة المركبة إذا تجاوزت 140 كلم في الساعة. ابتكارات أخرى لا يمكن حصرها كانت حاضرة في الصالون مثل نظام إدخال التوقيع على المياشير المستخدم خصوصاً في الوثائق البيومترية، سخان مائي شمسي، نظام لمنزلق السيارات، جهاز التحكم عن بعد قابل للشحن، أجهزة إنذار ضد سرقة السيارات، جهاز إنذار ضد السمل على الممتلكات يعمل عن طريق الاتصال برقم الشخص المعني بمباشرة، كمناسبة لرسالة التفات... إلخ.

بناء جديدة تعتمد خصوصاً على "الأساور المزودة"، ويخصص مشكل التمويل، أشار بوناطيرو إلى أنه فعلاً يطرح بشفة، وأن إنشاء مجمع البراق يهدف إلى توفير هزمة وصل بين المبتكرين والصناعة، وذلك بالاعتماد على مساندة الدولة، والخاص كما يساعد المبتكرين بدراسة مشاريعهم والنظر في كيفية تجسيدها. لكنه اعترف بأن المهمة الحقيقية للباحث هي البحث العلمي وليس إدارة المشاريع.

بوناطيرو، بعض نماذج الابتكارات الأخيرة التي يشرف عليها مجمع البراق للاستثمار في الأبداع الذي يرأسه، منها نظام إنذار ميكرو ضد حرائق الغابات، وأوضح في تصريح لـ "المساء" أن ما يشاع عن قيام أشخاص بإشغال التيران في الغابات برمي سجاير أو أعواد كبريت "غير صحيح في كثير من الحالات"، موضحاً أنه توصّل علمياً إلى حقيقة مفادها أن السبب هو المواسم التي تحدث كذلك في الصيف عكس مايعتده البعض.

وأكد الوزير عقب زيارته للصالون الذي ضم 40 مكتباً و 16 شركة مبدعة، أن تنظيمه يهدف إلى تشجيع المبتكرين وتكريم أحسن الأعمال، لكنه اعتبر أنه من الأهمية بمكان لجوء هؤلاء إلى الصناعيين والبحث عن شركاء، سعياً إلى تحقيق مشروعهم والانتقال من مرحلة "النموذج" إلى مرحلة التصنيع. وبخصوص التحفيزات المقدمة من طرف الدولة، أشار بن يونس إلى أن دور الدولة هو مراقبة المبتكرين ومساعدتهم في تجسيد النماذج المصغرة لابتكاراتهم، وكذا توفير فضاء للقاء مع المؤسسات والصناعيين. "والمطلوب من المبتكرين البحث عن شركاء"، موضحاً أن الأمر يتمثل بمفاوضات وافتتاحات الصناعية يجدي الاقتصادي ومردوديته الاقتصادية بالخصوص، وهو ما ألقى عليه خلال زيارته لأجنحة العرض، حيث أطلع الوزير على ابتكارات في قطاعات متنوعة منها البيئة والطاقة والميكانيك والصناعات الغذائية والرياضة... إلخ، حيث أظهرت القدرات الكبيرة الموجودة لدى الشباب بالخصوص، ولدى الكبار كذلك الذين أبهر بعضهم الحاضرين بابتكاراتهم، وهو ما يؤكد أن الاختراع لا يمر. السيد علي لعويني، من الواد، أثنى الجمع بين باخترائه لاشي، إلا أنه حول الكهراء من "عدو إلى صديق" للانسان كما يقول، والفضل يعود إلى ابتكاره لجهاز مانع للمصقة الكهربائية وتفجرات الغاز الذي يفضله الاستطاع القضاء على الشرارة الكهربائية التي تسبب في الحوادث لاسيما المنزلية، إذ تمكن من الفصل بين الكهرباء والضارة والكهرباء النافعة، وهو ما يوفّر الأمان في البيوت سواء عند لمس مداخل ومخارج الكهرباء أو في حال وجود أي تماس بين الأجهزة الكهربائية والماء وحتى عند استخدام بعض أدوات المطبخ.

الرئيس المدير العام لـ "الجزائرية" يستمع ويرد على انشغالات الجالية

## رفع طاقة الرحلات بنسبة 11 بالمائة خلال صيف 2014

تبلغ نسبة 65 بالمائة من المقاعد المحجوزة، أما في فصل الصيف الذي يشهد توافدا على الرحلات، فتم اقتراح أربعة أنواع من التسعيرات، تتمثل في "تسعيرة الأكاير"، التي كُدد فيها سن المستفيدين من التخفيضات بين 55 و 60 سنة، وتنتظر الشركة، حسب السيد بولطيف، الضوء الأخضر من الوزير الأول، حتى يتم تخفيض سن المستفيدين إلى 50 سنة بالنسبة لموسم اصطيفات 2014. كما يتم اعتماد تخفيضات بالنسبة لـ "تسعيرة العائلة"، وهناك "تسعيرات خاصة للأصاغر"، بالإضافة إلى تطبيق تسعيرات خاصة بشهر رمضان، الذي يتزامن مع موسم الاصطيفات، والذي حدده لـ تسعيرات خاصة خلال السنة الجارية، بلغت 229 أورو انطلاقاً من باريس، منها 120 أورو تحسب رسوما فرنسية.



السيد بولطيف أنه تفهم انشغاله، وهو "انشغال جاد"، مشيراً إلى أنه "خلال تسعة أشهر في السنة، يتم تطبيق سياسة أسعار ترقية تصل أحيانا إلى 197 أورو لتذكرة الرحلة بين الجزائر والمغاصمة وباريس، وهو ما يدفع المنافسين إلى تطبيق نفس التسعيرة". مضيفاً أن جزءا كبيرا من هذه التسعيرة يغطي الرسوم الفرنسية الخاصة بضرائب الأمن وخدمات المطار والتضامن. ولطمان مدير الجالية الجزائرية أبناء الجالية بتحسين التسعيرات خلال الصيف المقبل، بعدما برحمت أسعاراً ترقية في هذا تراجع النشاط، بهدف ملء الرحلات حتى

أكد الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية السيد صالح بولطيف أول أمس بباريس، أن الخطوط الجوية الجزائرية تعزز رفع طاقة رحلاتها لصالح مستخدميها خلال الاصطيفات خلال تسعيرة 11 بالمائة. وفي مداخلته خلال لقاء جمع بباريس الوزير الأول عبد المالك سلال مع ممثلي أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بمنطقة إيل دو فرانس، بحضور وزير الشؤون الخارجية السيد رمضان لعامرة وسفير الجزائر عمار بن جيمع، أكد السيد بولطيف في رده على انشغالات الرعايا الجزائريين، أن "الجزائرية" تبتذل جهودا كبيرة للاستجابة لطلبات أبناء الجالية.

### ن ح

وأضاف المسؤول الأول عن الخطوط الجوية الجزائرية، "حتى وإن لم تكن الأمور بالجويدة المتوخاة، فإن الشركة تبذل جهودا باستمرار، ونحن نعمل على تحسين العرض من خلال رفع طاقات الرحلات بين الجزائر وفرنسا، مذكرا بأنه تم حاليا ضمان رحلات بين الجزائر و10 مدن فرنسية. وبمناسبة اللقاء، كشف السيد بولطيف أمام ممثلي أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا، عن اعتماد مخطط لتطوير الشركة، يشمل افتتاح 14 طائرة جديدة من مختلف الأنصاف، لعصرنة الأسطول من جهة، ورفع طاقات الرحلات، ويخصص تسعيرة تذاكر السفر التي حددتها الشركة والتي يتغيرها أفراد الجالية الجزائرية مرتفعة. أوضح

خبراء يناقشون سبل النهوض بتربية المائيات في المغرب العربي

## الجزائر تترأس شبكة تبادل المعارف والخبرات

المعطيات التقنية المتعلقة بتربية المائيات، تماشيا والطابع الجغرافي لدول المغرب العربي، مشيراً إلى أن تجارب كل من تونس والمغرب وليبيا وموريتانيا خلال 15 سنة الفارطة، تسمح بتخليق كل المشاكل التقنية التي تعيق تربية المائيات؛ سواء في الأفضاض البحرية، السوداء أو الأحوال المائية المخصصة لسقي الأراضي الفلاحية.

كما تطرق ممثل الحكومة لتجربة الجزائر وإطلاقها لبرنامج جديد، في مجال تربية المائيات، أعد على ضوء تقيم البرامج السابقة، يتم في نهاية المطاف، اختيار الخبراء ولجاءد أجيالاً متخصصة في تربية المائيات، الذين لم يتقبلوا مختلف أنواع السمك التي تتم تربيتها في المياه العذبة، وفي هذا الإطار، دعا السيد فروخي الخبراء المشاركين في اللقاء إلى استعراض تجاربهم على الباحثين الجزائريين لإيجاد المخطط.

دعا وزير الصيد البحري والموارد الصيدية السيد سيد أحمد فروخي أمس، إلى استحداث شبكة مغاربية حول تقنيات تربية المائيات تحت رئاسة الجزائر، تعتمداً على تنسيق جهود كل من الخبراء والإداريين والمهنيين؛ لجمع أكبر قدر ممكن من المعطيات، يتم استغلالها من طرف دول المغرب العربي، لتطوير مجال تربية المائيات بما ينمashes والطابع الجغرافي للمنطقة. من جهته، تعهد ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالجزائر السيد نيل ساف، بتقديم كل الدعم التقني لهذه الشبكة، تنفيذاً لتوصيات منظمة الأمم المتحدة، التي اتخذت شعار "السنة الدولية للزراعة الأسرية" بالنسبة لسنة 2014.

### نوال ح

ويهدف دعم وترقية نشاطات تربية المائيات في دول المغرب العربي، احتضنت قاعة المحاضرات بولاية تيارزة أمس، فعاليات الدورة الثالثة للأيام المغاربية للاستزاد السمكي بالتنسيق بين وزارة الصيد البحري والمكتب الجهوي لمنظمة "الفاو" بالجزائر. وبالمناخية، دعا السيد فروخي إلى ضرورة تبادل المعارف والخبرات بين دول المغرب العربي، للتنويع مجال تربية المائيات، بما ينمashes والطابع الجغرافي للمنطقة. من الذي لم يزد نموه عن 3 بالمائة بالمنطقة، في الوقت الذي تغول منظمة "الفاو" على مجال تربية المائيات لاستدراك عجز الإنتاج البحري في غضون 2030.

ومن مجمل الاقتراحات التي أبلغها الوزير للخبراء المشاركين في اللقاء الذي يدوم ثلاثة أيام، ضرورة التفكير في إنشاء شبكة مغاربية، لجمع كل

## ينظمه البرلمان ووزارة الشؤون الخارجية وبدعم من الأمم المتحدة

## الجزائر تحتضن مؤتمرا دوليا حول مشاركة النساء في المجالس المنتخبة

تتطلق غدا، بإقامة الميثاق، أشغال المؤتمر الدولي حول موضوع "المشاركة الفعلية والمستدامة للنساء في المجالس المنتخبة"، ينظمه البرلمان بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية، وبدعم من نظام الأمم المتحدة من خلال برنامجها الإنمائي وكيان الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة. وفحنت نائبة رئيس المجلس الوطني الشعبي بالمناسبة، التجربة الجزائرية في مجال تمثيل المرأة، والتي جعلتها تحتل مرتبة مشرفة بين الدول الرائدة في هذا المجال.



وكتفت نائبة رئيس المجلس الشعبي المكلفة بالإعلام والاتصال والنشر السيدة سليمة عثمان، خلال ندوة صحفية عقدتها أمس بمقر المجلس، عن حضور حوالي 450 مشاركا في هذا المؤتمر، من بينهم أعضاء في غرفتي البرلمان الجزائري، ومنتخبات محليات وممثلات عن إدارات وزارية وهيئات عليا تابعة للدولة وبعض ممثلي المجتمع المدني، بالإضافة إلى برلمانيات من 20 دولة وبعض الموظفين السامين وخبراء عن الأمم المتحدة، إلى جانب ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

وسيكون اللقاء، حسب نائبة رئيس المجلس، بمثابة فضاء دولي لتبادل الخبرات في مجال المشاركة الفعلية والمستدامة للنساء في الحياة السياسية، وفي تسيير الشؤون العامة على المستويين الوطني والمحلي، كما سيكون مناسبة لإبراز الممارسات العالمية الجيدة في هذا المجال.

كما سيتم، بالمناسبة، التعريف بالتجربة الجزائرية، وإبراز التقدم الذي حققته الجزائر في هذا المجال على أساس قانوني، يتمثل في تعديل دستوري صوّت عليه البرلمان في 2008، تم بموجبه إصدار قانون عضوي في جانيه

2012 من أجل زيادة فرص تمثيل المرأة داخل المجالس المنتخبة.

وأكدت السيدة عثمان أن هذا الترتيب القانوني الذي سمح برفع عدد النساء داخل الغرفة السفلى للبرلمان بنسبة 487 بالمائة، وكذا النساء في المجالس المنتخبة، مكن من جعل الجزائر بلدا رائدا في المنطقة العربية في مجال تمثيل النساء في المجالس المنتخبة، حيث تم تصنيفها في المرتبة 27 عالميا من طرف الهيئات الدولية، مضيفة أن السياسات العامة الجزائرية التي تندرج في إطار الجهود العالمية لتطبيق برنامج عمل بيجين وتجسيد أهداف الألفية، سيما فيما يخص بلوغ هدف تخصيص ثلث المقاعد للنساء في البرلمانات، ترمي إلى الاستجابة للتطلعات المشروعة للمرأة الجزائرية، وهي المساهمة في الحياة السياسية.

كما أنها تهدف إلى مواصلة حماية الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية للمرأة وكل ما هو منظر من ذلك، من أثر إيجابي على النمو الاقتصادي ومستوى التنمية البشرية، وبالتالي ترقية المبدأ الأساسي للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمكرّس في الدستور الجزائري، وهو المساواة في الفرص بين المرأة والرجل.

## تضم توحيد نظام الميزانية، تعميم المراقب المالي ورفع أسعار تأجير الممتلكات الداخلية تعد دراسة تقنية حول التسيير المالي بالبلديات

تعكف وزارة الداخلية والجماعات المحلية حاليا، على إعداد دراسة تقنية، تهدف من خلالها إلى توحيد نظام الميزانية عبر كافة البلديات بعد التأكد من أن البلديات التي تشكل عواصم الدوائر، تتوفر على نظام ميزانياتي متطور، يسمح بمراقبة أفضل للنفقات والإيرادات، ويساعد المراقبين الماليين على اكتشاف ثغرات التسيير في الوقت الذي لا يطغى هذا النظام على مستوى 949 بلدية عبر الوطن، خاصة منها البلديات الثانية؛ الأمر الذي أعرقها بعد ذلك في سوء التسيير المالي والديون، وانعكس سلبا على سيرة التنمية المحلية.

ج. الجيلالي

ومشاريع التوأمة بين بلديات الوطن والمدن الأجنبية، حيث سعى المشرع لتبويب إعانات الدولة والولاية في الإطار الميزانياتي الجديد نسبيا على البلديات الثانية، وأضيفت 3 مواد جديدة، مما استلزم تدوينها في الميزانية السنوية، فيما فرضت الوزارة الوصية على "الأمصار" تدوين وتبويب النفقات الموجهة للبلدية بأمكان العبادة والمقابر، التي كانت مبنية فيها مضي في باب "التفقات الموجهة للبلدية بقطاع الثقافة"، وأنه يجب على الكاتب العام للبلدية في إطار هذه التعليمات الجديدة، إنجاز الميزانية قبل 31 أكتوبر من كل عام، فيما يُعرض على المجلس الشعبي البلدي المصادقة عليها في مداولة رسمية، يكون إبداء رأي أعضاء اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس فيها، إزاميا، قبل أن تحال على أعضاء المجلس الشعبي البلدي للمناقشة والموافقة، ثم المصادقة عليها في المجالس المحددة قانونا.

وفي هذا الإطار، أكد العديد من إدارات البلديات المحلية في وزارة الداخلية، أن الوصاية سعت من خلال هذه الإثراءات والتعديلات الجديدة، للإحاطة بمجمل الثغرات المسجلة والمشاكل التي كانت تشكل عوائق أمام تطوير أداء البلدية. وقتّمت، بالمناسبة، إحصائيات حول مساهمة "الصندوق المشترك للجماعات المحلية"، في تمويل البلديات منذ فترة الثمانينيات إلى غاية 2012، حيث بلغت قيمة المساهمة الإجمالية أكثر من 774 مليار دينار، خصّص منها ما نسبته 18 بالمائة للتجهيز، و82 بالمائة للتسيير.

ضعف تحصيل البلديات لإيراداتها ومواردها المالية المستحقة، التي كانت في الماضي تعطي 25 بالمائة من نفقات الجماعات المحلية، لتتخفّض اليوم إلى أقل من 10 بالمائة، حسبما أوضحه السيد كزي؛ وذلك بسبب الهوة الكبيرة بين الأسعار الرمزية المحلية في كراء الملاهي سنويا، فيما تستفيد خزائن البلديات من أسعار زهيدة مقابل استغلالها لممتلكات البلديات، التي تدر عليهم الملاهي سنويا، فيما تستفيد خزائن البلديات من "الفتات"، على غرار العروض الفعّالة متعمدة الرياضات والمكتبات والمراكز الرياضية الجوارية والأسواق الشعبية وغيرها من أملاك البلدية، وهو ما جعل الوصاية تفكر في التعجيل برفع أسعار استغلال الممتلكات التابعة للبلديات، بغية رفع مساهمة مدخل الكراء في الميزانية السنوية وتحقيق الاكتفاء المالي. وأضاف المصدر أن الهيئة المكلفة بإجراء هذه الدراسة، توصلت إلى أن نسبة تحصيل عوائد الممتلكات البلدية لم تتعد 100 بالمائة في ميزانيات أغلب البلديات، في الوقت الذي لاتزال إعانات الدولة الممولة البلديات لأغلب البلديات.

ونفى المتحدث تسجيل أي عجز في ميزانية تسيير كافة البلديات منذ 2010 إلى يومنا هذا، وتضمن بنود الإطار الميزانياتي الجديد، حسب التسمية الجديدة التي أطلقتها مصالح وزارة الداخلية، تبويب عدد من النفقات، التي كانت لا تجزّز فيما مضى، في الميزانيات على غرار المشاريع المشتركة ما بين البلديات،

## قضية التهريب الدولي للسيارات

## محكمة الجنايات بالعاصمة تؤجل المحاكمة إلى 13 جاني المقلب

أجلت محكمة الجنايات بالجزائر العاصمة، أمس، وللمرة الثانية، قضية الثلاثين (30) شخصا المتهمين بالتهريب الدولي للسيارات بولايتي باتنة والجزائر العاصمة إلى 13 جاني المقلب، في إطار جمعية أشرار مختصة.

وقرر القاضي إبراهيم خرابي تأجيل هذه القضية بسبب خطأ طرأ في قرار غرفة الاتهام والذي يحيل المتهمين على محكمة الجنايات، موضعا في هذا الصدد أن الخطأ طرأ بخصوص طبيعة الاتهامات الموجهة لمتهمين اثنين وأنه سيتم تصحيحه.

ويوجد من بين المتهمين 13 شخصا موقوفًا و14 آخرين غير موقوفين من بينهم 3 نساء علاوة عن 3 أشخاص في حالة فرار وجهت لهم بهم الشبهة بالاعتداء والتزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية وكذا حجب استغلال الوظيفية.

وحسب قرار الإحالة، فإن التحريات حول هذه القضية، انطلقت في 26 أوت 2010 من باتنة، حيث تلقت مصالح الأمن بهذه الولاية معلومة مؤكدة، تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص باستئصال ملفات قاعدية لمركبات مجهولة المصدر باسم وكالات بيع مختلفة عن طريق تزيف المصدر ثم تودع هذه الملفات ببلديات ودوائر تابعة لولاية باتنة لاستخراج بطلقات رمادية.

وقد تم اكتشاف 92 ملفا يحمل أسماء المتهمين فيها تبين بعد الاتصال بوكالات البيع الخارجية في الوثائق المحجوزة، أن تلك السيارات لم تسوّج من طرف وكالاتها وأن الملفات مزورة. وتبين كذلك أن 34 سيارة سرقت من دول أوروبية.

وحسب المعلومات الصادرة عن المركز الوطني للإعلام الآلي للجمارك، فإن هذه السيارات لم تدخل لا برا ولا بحرا إلى الجزائر وإنما هناك فقط 7 سيارات أدخلت إلى أرض الوطن من طرف أشخاص مغتربين بجوازات سفر أجنبية. أما عن التحريات التي قامت بها الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر، فقد انطلقت حينما أوقفت أحد المصالح سيارة فاخرة يقودها أحد المتهمين وقد تبين أن ملفها القاعدي المودع بدائرة تازولت (ولاية باتنة) مزور. (واج)

## ذراع الميزان (تيزي وزو)

## غياب الغاز يغرق مواطنين إلى الطريق

احتج، أول أمس الأحد، سكان حي السكنات الاجتماعية بمدينة ذراع الميزان، جنوب ولاية تيزي وزو، للمطالبة بإبريق حبيب بغاز المدينة وحل مشكل انقطاع التيار الكهربائي، حيث قاموا بغلق كل من الطريقين الوطنيين رقم 25 و30 بواسطة، مما أجبر التلاميذ على العودة إلى منازلهم ودفع التجار إلى إغلاق محلاتهم. غير أن هذه الاحتجاجات كانت محل انتقاد مستعملي الطريق الذين اشتبهوا بكونهم مثل هذه الاحتجاجات التي عرقلت مصالحهم.

♦ س. زميحي

## قسنطينة

## عمال شركة "أونيديري" يجتجون على تداني الأجور

تخّطم أول أمس 150 عاملا بالشركة الوطنية للأجهزة الهندسية "أونيديري"، الكائن مقرها بالمدينة الجديدة على منجلي بقسنطينة، وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة على نقص وسائل العمل والأجور المتدنية التي يتقاضها جزء منهم، والتي تقل عن الأجر الأدنى، مشكّكين من المعاملة التي يتعرضون لها يوميا، خاصة من طرف مدير المالية، ومطالبن بالإنذار على غرار ما يحصل في شركات أخرى، تحذير العمال على بذل مجهودات أكبر، والسماح لهم بممارسة الحقوق النقابية بكل حرية، متلما جاء في تصريحاتهم.

من جهته، وعد مسؤول الشركة بالعمل على تسوية كافة النقاط العالقة، كما أعطى موفرا إيجابيا للعمال الجدد بالاستجابة للأدوية لعدد من المطالب، على غرار الاعتراف بالكتب النقابية، وتخصيص له مقر داخل الشركة.

♦ ز. زبير

## محكمة الجنايات بالعاصمة

## رئيس بلدية بئر خادم السابق

## أمام العدالة هذا الخميس

ستتظر محكمة الجنايات بالعاصمة، هذا الخميس، في قضية رئيس بلدية بئر خادم السابق رابح جاني، المتابع بـ 19 متهمًا آخرين بتهمة التزوير في محررات رسمية وتبديد أموال عمومية وكذا إبرام صفقات مخالفة للتشريع. ويوجد من بين المتورطين في القضية، حسب مصدر قضائي، مشتق ضرائب ومجموعة من إدارات البلدية ومقاولون.

وقد تم تحريك القضية بناء على شكوى مقدمها أن رئيس البلدية رفقة المتهمين أقاموا بإبرام صفقات مخالفة للقانون، منها التزيمات التي كان من المفروض أن تفس بعض المؤسسات التربوية وكذا مقر الحرس البلدي.

وتدور وقائع الملف - حسب قرار الإحالة - حول عدة صفقات تتراب بلدية بئر خادم، كشفت التحريات حولها أنها قد تم بطرق مشبوهة، ونسبته في أضرار مادية للبلدية، من بينها مشاريع لإنجاز عيادة توليد، بناء مبشرا لسيارات وإنجاز مركب رياضي.

كما تضمن قرار الإحالة وقائع عن منح 17 قطعة أرضية متواجدة بالقرب من الخزان المائي بالطريق المزروع لأشخاص معينين (واج).

## وضع حد لنشاط عصابة أشرار بيوهر داس

وضعت مصالح الأمن الوطنية بولاية بيوهر داس مؤخرا، حدا لنشاط عصابة أشرار متكونة من خمسة أشخاص، حسبما علم أمس من خلية الاتصال للأمن الولائي، وأفاد ذات المصدر أنه تم توقيف عناصر هذه العصابة على مستوى الحاجز الأمني بمقر الطريق بحي عليصية الأبرم بيوهر داس، على إثر توقيف سيارة مشبوهة على متنها خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و45 سنة، يتحدرون من بلديتي بيوهر داس والشنيبة بيوهر داس، وبعد تشيخات السيارة المشبوهة عشر على أسلحة بيشاء من معتقل الأشكال والأحجام، تستعمل في الاعتداءات على الأشخاص، إضافة إلى ضبط كمية من المخدرات.

وقد أمر وكيل الجمهورية بفتح ثلاثة عناصر من هذه العصابة، بمساعدة إعادة التأهيل بتجلايلين، فيما استأخذ الباقون من استدعاءات مباشرة بتهمة "تكوين جمعية أشرار" و"حيازة واستهلاك المخدرات" و"حمل أسلحة بيشاء بدون مبرر شرعي" (وا).

## المستشفى الجامعي أول نوفمبر بوهران

## إنقاذ عشرة مرضى باستخدام "غرفة الجراحة للمستقبل"

المرضى، للقيام بعمليات طبية جراحية، ويقدم هذا النظام صورة ثلاثية الأبعاد للجسم، مما يسمح للجراح أثناء العملية برؤية ما يحدث في الجهة الأخرى للجسم، عن طريق استخدام جهاز التحكم الحركي.

وبحركة بسيطة لليد، يمكن للجراح وهو يجري العملية، التوجيه والتحكم في دوران الجسم لرؤية ما يحدث في الداخل. وقد مكن هذا التعاون من علاج مريض مصاب بشلل الكس الشديدي، سبب سدة غير معالجة، وأصبح يقدر هذا المريض التحدث بسهولة بعدما كان لا يستطيع فتح الفم وإسعا لسنوات عدة. حسب السيد طالب ماهر، الذي أكد أن "غرفة الجراحة للمستقبل"، تحصلت على براءة الاختراع، وهي حاليا في مرحلة التسويق.

♦ و.

أجريت عمليات جراحية لعشرة مرضى باستخدام "غرفة الجراحة للمستقبل"، التي تشمل نظاما ثلاثي الأبعاد للتحكم الحركي لمساعدة الأطباء في جراحة الجسم، حسب مسمى هذا النظام. وقد تم إنقاذ حياة هؤلاء المرضى بفضل هذا الجهاز المبتكر، المستخد في المؤسسة الاستشفائية الجامعية 1 نوفمبر بوهران. وفق السيد طالب ماهر، وهو مهندس في الإلكترونيك والبيولوجيا، وعضو فريق متعدد التخصصات، يضم مختبر البحث في الأنظمة الذكية بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران، ومختبر التشريح والمؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران ومتخصصين في الإعلام الآلي.

وقد أيدت مؤسسات أخرى اهتمامها باستعمال هذا النظام، الذي يعد ثمرة تعاون بين الطب والإعلام الآلي، أسفر عن مفهوم جديد يسمى سورجيتيك (العملية الجراحية والتكنولوجيا) في خدمة



منتدى الأعمال الجزائري - الإيطالي  
20 مؤسسة إيطالية تبحث عن فرص الاستثمار

مواتيا لتجسيد الأعمال وتطوير العلاقات  
الاقتصادية بين الحزائر وابطالها.

ويتمثل الهدف الأخير لهذا المنتدى الذي يضم وفدا صغيرا، في الوصول إلى إقامة علاقات شراكة؛ حيث يرى المدير العام للمغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة السيد شامر، أن

ميزة الوفود الصغيرة تكمن في الاختيار، الذي يصبح مهنيا ومواثما.

وأكد هذا محمدي رئيس النادي الجزائري الإيطالي ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات، من جهته، أن الجزائر تسجل عجزا كبيرا من ناحية العمالة، مشيرا إلى أن المنتدى يشكل فرصة للمهارة، شاركوا للاستفادة من التجربة الإيطالية في مختلف الميادين، وقال إن التجارة تفتحت على الصناعة، "والمهم بالنسبة لنا إيجاد حلول لصناعة محلنا ما يتم استيراده كل سنة".

كانت إيطاليا في سنة 2012 الزيون الثاني للجزائر باستيرادها ما قيمته 11,7 مليار دولار، وممّونها الثالث 35ر4 ملايين دولار من الصادرات نحو الجزائر، حسب الأرقام التي قدمتها الحمارك الجزائرية.

♦ ق/و

الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين  
دعوة الحكومة للمزيد من الدعم والمرافقة للفلاحين

الإنتاجية وبلوغ أهداف المردود الوطني".  
وللمحد من غلاء المنتجات الفلاحية  
بالمناطق الجنوبية للبلاد، خلص الاتحاد إلى  
ضرورة أن تتخذ الحكومة تدابير لعدم نقل  
هذه المنتجات إلى هذه المناطق كما هو  
الحال بالنسبة للحبوب مع إمكانية إدراجها  
ضمن مشاريع الصندوق الوطني لتنمية  
الجنوب بصفة "وضع أرضية للتبادل الفلاحي  
بين مختلف الولايات".

دعا المجلس الوطني للاتحاد في ختام أشغاله الحكومة إلى إعادة النظر في قيمة دعم الحليب مع مراقبة أكبر وبأليات وتحفيزات للمشاركة في البرنامج الوطني لإنتاج الحليب محليا بهدف تخفيض فاتورة استيراد الحليب التي لا زالت تثقل كاهل الخزينة العمومية. وطلبت أيضا بتخفيض سعر مادة المازوت التي تعتبر من المواد الطاقوية الجد ضرورية في العمل الفلاحي.

ومن جهة أخرى، دعا الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين إلى وضع الإطار التنظيمي لمبعث المجلس الأعلى للفلاحة والري -المجسد نظريا- ليكون له دور الفصيل في قضايا القطاع الفلاحي المالية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية. (و١)

بعد انتعاش إنتاج الحليب الطازج  
انخفاض واردات مسحوق الحليب 9.62 بالمائة

تخصيص دعم قدره 4 ج لئثر الواحد: لإمجاز الحليب الطازج في عملية التحول، في حين استغيد أنتاج الحليب الطيب في استعمال جميع قدراتها لإنتاج حليب الألباس انطلاقاً من الحليب الطازج، من دعم قيمته 4 ج لئثر الواحد. كما يتضمن هذا الترتيب عدة إجراءات تحفيزية "هامّة" لصالح المربين وجامعي الحليب والمولين وحتى منتجي بعض أغذية الأنعام، مثل الذرى والأعلاف الخضراء، ويندرج تطوير حليب في إطار السياسة الزراعية التي تهدف إلى إعداد فرع مهم للحليب، يشهد فيه مختلف الفاعلين الذين يتدخلون في مرحلة ما قبل الإنتاج وما بعده.

بلغت فاتورة الواردات ومشتقاته 1.9 مليار دولار في 2012 مقابل 1.4 مليار دولار في 2011.

2011. 1.9/

**منطقة حلوان (بجاية)**  
**بعض السكان يحتاجون على قائمة منح سكنات**

عن استيائه لهذا التصرف غير المبرر"، حيث أن "الثاقمة التي نرثها ليست نهائية بل تحتوي على أسماء الأشخاص الذين حصلوا على معلومات وأفية حول وضعيتهم".<sup>١٠١</sup> والفت إلى أنه تم تشكيل لجنة الحي لاستكمال المعلومات وجعل المعلومات الخاصة بهذا النوع من السكن.

يشار إلى أن دائرة "إفري أوزلاقن" استبدلت مبدأ الشرع في تجسيد برنامج القضاء على السكن الهش من مشروع بنود 620 و90 السبكن منها 180 انتهت بالأشخاص بل وحده جاهزة للتوزيع. علما أن هذا البرنامج موجه خاصة إلى آباء هشة يوجد أحدها بمنطقة "طوان" (إفري).<sup>١٠٢</sup>

شارك وفد لرجال الأعمال الإيطاليين يضم ممثلين عن حوالي 20 مؤسسة من مختلف القطاعات أمس، في منتدى أعمال جزائري - إيطالي لبحث فرص الأعمال بين البلدين واستكشاف إمكانات الاستثمار، نظم بفندق الهتلون بالعاصمة.

وأكد رئيس منتدى الأعمال الجزائري الإيطالي سرجيو مازيني، أن هذه المؤسسات التي تشمل في قطاعات المواد البناء ومنتجات الحديد والصلب والطاقة والبناء، تسعى لاستحداث شركات مختلفة مع مؤسسات إسرائيلية من خلال استثمار مباشر، موضعا أن رجال الأعمال الإيطاليين قدموا لإبرام شركات مع نظرائهم الجزائريين، ولهذا يجب إيجاد الوسائل لانتاج هنا، سواء للسوق الوطنية أو الدولية.

من جهة، أكد محمد شامي الذي ترأس هذا المنتدى مناصرة، أن هذا اللقاء الذي يُعقد كل سنة يرمي إلى عرض المزايا التي توفرها السوق الجزائرية. قصد إطلاق مشاريع شراكة، مشيرا إلى أن قدرات الشراكة بين الجزائر وإيطاليا معتبرة للغاية، غير أنها ليست مستغلة بالدرجة الكافية. واعتبر هذا اللقاء أطرا

دعا الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين الحكومة إلى تقديم المزيد من الدعم والمراقبة للفلاحين في مختلف مراحل الإنتاج، قصد ضمان وفرة المنتجات الزراعية في السوق وتوازن أسعارها، حسبما جاء أمس في بيان للاتحاد. وحث الاتحاد في ختام أشغال مجلسه الوطني، يوم أمس السبت، الحكومة على «الوقوف بجانب الفلاح والمربي والحفاظ على كل مراحل الإنتاج» من خلال تقديم تسهيلات للحصول على القروض المالية ورفع نسبة الدعم لكل المنتجات الفلاحية وكذا الأنواع من ضريبة القيمة المضافة من مساح الأتساءل للسنوات الماضية. وطلب في ذات السياق بتجديد الاتفاقية التي تربطه بالصدق الوطني لضمان الاجتماعي لثمن الأجر، مشيداً في ذات الوقت بالدعم الذي حظي به منتج البطاطا مما أدى إلى تسوير هذه المادة في السوق والحفاظ على أسعارها.

كما أكد الاتحاد على ضرورة بحث أسباب تذبذب إنتاج الحبوب بكل أنواعها وأيضاً رفع قيمة الدعم شريطة إرفاقها بالمتابعة والمراقبة الصارمة لمنتجي وموردي الحبوب لخلق "مكائنات متصلة في العملية

## بعد انتعاش إلتاع انخفاض واردات مسحوف

## منطقة حلود

# بعض السكان يحتاجون

أقدمت، أمس، مجموعة من سكان منطقة "طوان" التابعة لدائرة "إفري أوزلاقن" (70 كلم غرب بجاية)، على غلق الطريق الوطني 26 الرابط بين بجاية وبويرة، احتجاجا على قائمة منع سكنات أنجزت في إطار البرنامج الوطني للوقاية على السكن الهش حسبما لوحظ. فقد أحدثت هذه الحركة الاحتجاجية اضطرابا في حركة المرور بهذا الشطر من الطريق الذي يسجل يوميا مرور ما يزيد عن 30.000 مركبة.

وفي هذا الإطار، صرح أحد المواطنين أن "ظاهرة قطع الطرق من طرف المواطنين أخذت أبعادا مقلقة وأصبحت لا تطاق".

من جهته، أعرب رئيس دائرة "إفري أوزلاقن"

حرائق مشبوهة تطلّال محلات تجارية، مخازن ومؤسسات

## مصالح الأمن تتجند لإحباط محاولات التحايل على شركات التأمين

تتجند فرق الشرطة العلمية في الأونة الأخيرة لإحباط محاولات التحايل على شركات التأمين، الممارسة من قبل عدد من الشركات التي تقتفل حوادث وحرائق غالبا ما تكون مهولة وتشتبب في خسائر مادية معتبرة بغرض الحصول على تعويض مادي مريح من قبل شركات التأمين التي تتكبد خسائر تقدر بالملايير. وسجلت مصالح الأمن ارتفاعا في هذه الظاهرة التي طالت بشكل كبير القطاع التجاري الذي أحصى سنة 2012 نحو 1076 حادثة تأمينية، حين تشير آخر الأرقام إلى تسجيل مصالح الحماية المدنية نحو 20 حريقا أصغى طال محلات تجارية ومخازن في ظرف لا يتعدى الشهر.



بعد اعتقادها بأن  
أفريقيا  
ألمر هو  
التجاري  
وهم والأكثر  
حيث أن  
نشاط  
بالمالين  
فنه تساوي  
التأمين  
في رضاها  
التيمن على  
تأمينات  
عن هذه  
بناظر إلى  
أوجهها  
بما يتعلق  
الشخص  
ة أو الحرق  
النظام  
ت التأمين

وتزداد هذه القضايا  
أخذت منحوتة  
خاصة عندما يتناول  
السيارات والنشأ  
الذي تعد كالتجارة  
في مجال التأمين  
الكلفة المالية له  
تجاري معين يدفع  
وقيمة التعويض  
الملايير. وتعد شرع  
المعمية من  
التجالي، غير أن  
المجلس الوطني  
يتفادون الحديد  
الإشكالية الحساسة  
الصموات التي  
المختصون خاصة  
الأمر بتحديد مسؤول  
في حادث السرقة  
وغيرها، كما أن ض  
الرقابي ليس له

**المشاركون في الملتقى الدولي حول "الخدمة العمومية وعصرنة الدولة"**

## العصرنة تمرحما بإصلاح وترقية الخدمة

مختصون من الجزائر وفرنسا وكندا إلى  
التطرق من خلال أمثلة حية إلى إسهامات  
مصرنة الخدمة العمومية ومقارنة الإراءات  
المعتدّة وطنياً بتلك التي قامت بها بلدان  
أخرى وكذا استخلاص العبر من التحول  
الإيجابي للخدمات العمومية وفي المنظّمين.  
وتتناول ماور هذا اللقاء المنظم من طرف  
كلية العلوم الاقتصادية والإقتصادية للجامعة  
لمسان بالتسقيع مع الجمعية الوطنية للمالية  
العامّة عقد نقاش على غرار "التغيير الراشد  
وتطلعات المواطن" والأستراتيجيّة التسيير  
لتطوير الخدمات العمومية حوصلة وآفاق"  
وتعميم مؤشرات قياس جودة الخدمات  
العمومية وتسيير الخدمات العمومية  
المحليّة الجوارية: الأما والتطوير والنقل  
الحضري والصحة العمومية". (١٤)

الإجراءات والتدابير التي اتخذت من أجل إصلاح ذلج المجال وجملة إستجيب تطلعات مستخدميه في مقدمتها إنشاء وزارة مكافحة بإصلاح الخدمة العمومية وإصلاح البنوك والمؤسسات الاقتصادية ومكافحة البيروقراطية.

كما يتضمن هذا اللقاء الذي يدوم يومين سلسلة من المحاضرات منها "البعد الأخلاقي للحد من ظاهرة الفساد في الإدارة العمومية" ودور الإدارة الإلكترونية في ترشيد وتحسين الخدمة العمومية وتقريب مستوى أداء الخدمات العمومية الجائزئة. حالة المستشفى الجامعي لتلمسان ومستشفى مغنية" ودور منظمات المجتمع المدني في تطوير الخدمات العامة".

وبمنى الملتقى، يشرك فيه أساتذته

**بدوى يؤكد على الاهتمام بالتمهين وربطه بالميدان**

يفية على  
الاسحية  
وتربية  
وذلك قبل  
المهني  
بين المهني  
من الثاني  
الموجود  
ذلك على  
بين المهني  
إلى جانب  
نظام مركز  
بوجمامرة  
السيد نور  
المهني  
إلى المهني  
في المستقبل  
في عدة  
في على  
في بدرجة  
حيث قبل  
وضع

ف السيد بدوي بمختلف ورشاواتها التطبيقية كما تقدم بملء عوجي، حيث تدرس المتريمنين إلى غاية الأخيرة في شهر مارس 2017 متريمنين منهم 34 234 ما مائة كالتيت في التكوين الإقامي. من الوزير بلدينية بنغازي للتكوين المتريمنين تتسع المقاعد بملء عوجي، حيث اقتحمه إقامته على عملية معها إلى 300 مقعد ججي بهدف الرفع من المقاعد البيداغوجية فدرس التكوين أكثر البلية وذلك قبل لمحطة أخرى بلدينية بملء عوجي.

بمبادرة قاييس، يتبعه متريمنين بلدينية من الوزير المسؤولين بن على إعطاء أولوية لخاصات تلك، كما

أكد المشاركون في الملتقى الدولي الثامن حول "الخدمة العمومية وعصيرته الأممية" واقع وأفاق التغيرات التي تشهدها الدولة من أجل تحقيق "أبوابها لبلادي" للتأمين، أن عصب الدولة تمثّل في صلاحيات وإتاحة الخدمات العمومية وتأمين مستوى أدائها والرفع من مردودها.

وأوضح الأستاذ زين مكي، رئيس الجمع الوطني للمالية العامة التابعة لأكاديمية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة تونس، أن العلاقة التي تربط المواطن بالخدمة العمومية والمستخدمين من هذه الخدمات والضرائب والمستفيدين ينبغي أن تكون مختلفة للأجوه العمومية ينبغي أن تكون جيدة ودايمة، وأشار إلى أن السطوة العمومية تعمل على تحسين إنتاجية الدولة والخدمة وتجاوزاتها، مؤكداً استعداد

## تکوین مہنی

شدد وزير التكوين والتعليم  
المهنيين السيد نور الدين  
أحمد، في خبثة، على ضرورة  
الالتزام بالتمهين وربطه  
المهني من كسب الخبرة، وذلك  
بإبرام اتفاقيات مع المؤسسات  
الصناعية. واعتبر الوزير أن  
ورشات التمهين والدروس  
التطبيقية غير كافية للتأهيل إلى  
المهنة خارج مراكز  
القطاع. ودعا الوزير خلال  
إشرافه على تدشين مركز  
التكوين المهني ببلدية عين  
الطويلة التي كانت أول محطة  
زيارة العمل والتفقد قام  
بها أمس إلى هذه الولاية إلى  
أحسن اختيار الشعب  
للإقصاءات في التكوين  
الإلاقي بما يتماشى وخصوصية  
المهنة وما يستوجب  
الاحتياجات سوق العمل المحلية  
وتوفير اليد العاملة المؤهلة.  
وتسعى الوزارة للتكوين  
المهني في مختلف المجالات

## الجزائر تترأس عمادة صيادلة المغرب العربي

تم على هامش الندوة العالمية لمجالس الصيادلة، التي انعقدت مؤخرا بالعاصمة الفرنسية باريس، انتخاب رئيس عمادة الصيادلة الجزائريين، السيد لطفي بن باحمد، لرئاسة عمادة مجالس صيادلة دول المغرب العربي. وحسب مصدر من العمادة الجزائرية فإن الهيئة المغاربية التي تم إنشاؤها مؤخرا، تضم مجالس الصيادلة لكل من تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا. وتأتي هذه الخطوة التي تعتبر مكسبا جديدا يضاف إلى المكتسبات التي حققتها الجزائر في مختلف المجالات، بفضل الدور الذي تلعبه هذه الهيئة في ترقية مهنة وكفاءات الصيادلة في الجزائر ومساهمتها الإيجابية والجديدة في مختلف المحافل الدولية المتعلقة بهذه المهنة.

## "جازي" تكرم أحسن الموظفين للثلاثي الثالث



وفاء لتقاليد التعامل الريادي في سوق الهاتف النقال "جازي"، كرم الرئيس المدير العام التنفيذي للشركة السيد فينشانزو نيسي، موظفي الثلاثي الثالث للسنة الجارية، في حفل بهيج أقيم بمقر الشركة بالجزائر العاصمة. وقد تم اختيار الموظفين حسب بيان لـ "جازي" تلقت "المساء" نسخة منه، بعد مرورهم بسلسلة من عمليات الانتقاء الصارم، ليتم تكريمهم نتيجة الأهداف المحققة وروح المبادرة والقدرات الفردية، مثل السرعة في أداء العمل، الإبداع والجريئة خلال العمل مع الفريق. وبهذه المناسبة، دعا فينشانزو المتفوقين إلى الاستمرار في العطاء والتميز، للذين يعتبران من قيم الشركة.

أطلقت أمس بأحد فنادق سرايدي (عنابة)، دورة تكوينية لفائدة أكثر من 40 جمعية ذات طابع اجتماعي وتضامني، تنشط بالبلديات الأكثر فقرا بشرق البلاد. واستنادا على عملية تصنيف قامت بها الوكالة الوطنية لتهيئة الإقليم، تشارك في هذه الدورة التكوينية التي ستدوم خمسة أيام، 44 جمعية تنشط ببلديات لا تتوفر على إمكانات هامة تقع بولايات تبسة والوادي وبرج بوعريج وباتنة وأم البواقي والمسيلة، وفقا لما أوضحه السيد خليفة رباحي المدير الجهوي لوكالة التنمية الاجتماعية بعناية المبادرة بهذه العملية. وأوضح المسؤول أن موضوع هذه الدورة التكوينية المدرجة في إطار ترقية وتعزيز قدرات هذه الجمعيات والتي يشرف عليها خبراء جزائريون، يتمحور حول تسيير مختلف مراحل مشاريع هذه الجمعيات.

## 44 جمعية في تربص تكويني بعناية



## مقرات أمنية جديدة بولاية معسكر

تستعد ولاية معسكر لاستلام سبعة مقرات أمنية و52 مسكنا وظيفيا وترقويا لفائدة عناصر الشرطة، وذلك قبل نهاية شهر ديسمبر الجاري، وستعزز بلدية سيق بمقر لامن الدائرة و8 سكنات وظيفية بالقطب الحضري الجديد، حيث وصلت نسبة تقدم الأشغال به إلى 80 بالمائة، كما يجري إنجاز 40 وحدة سكنية في إطار البرنامج الترقوي المدعم وهي موجهة لأعوان الشرطة، بالإضافة إلى بناء مرقد للشرطة ومقر للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية.

# قسنطينة تستلم 1300 سكن مطلع 2014

سيتم استلام نحو 1300 مسكن موجه للقضاء على السكن الهش بقسنطينة، في بداية العام المقبل، حسبما صرح به أمس مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري، السيد عبد الغني ذيب، وأكد المسؤول أن هذا البرنامج السكني سيوزع على المستفيدين "في وقت لاحق" وهذا في إطار "العملية الأخيرة الخاصة بإعادة إسكان العائلات التي تشغل سكنات هشة بمدينة قسنطينة". وأوضح في هذا الصدد أن المستفيدين من هذه السكنات حصلوا بالفعل على عقود الاستفادة المسبقة التي منحت لهم في إطار عقود البرامج التي تم التوقيع عليها بين الإدارة المحلية والعائلات المعنية.



## السفير الأمريكي ومجموعة الخضر

قال سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد هنري أنشر، إن المجموعة التي وقعت فيها الجزائر في إطار تصفيات كأس العالم التي ينتظر وقع فيها منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرا خلال الندوة الصحافية التي نشطها أمس بمقر السفارة، إلى أنه ليس هناك أعداء للمنتخب الجزائري للتأهل إلى الدور الثاني. فـ "السفير الأمريكي على حق في الوقت الذي أثبتت روسيا أنها ليست مجرد ند سياسي، بل منافس رياضي يحسب له ألف حساب في مختلف الرياضات؟"



## 40 جمعية شبابية تنشط بعين الدفلى

تعد ولاية عين الدفلى 37 جمعية شبابية تنشط فعليا على المستوى المحلي، حسبما علم من مديرية الشباب والرياضة. وأفاد السيد أحمد داودي، مكلف بالحركة الجمعوية لدى المديرية، بأن هذه الجمعيات تنشط في مجالات الثقافة والسياحة والفنون الدرامية والتشكيلية وكذا الرياضة الترفيهية. وأوضح أن "هذه الجمعيات تؤدي دورا هاما باعتبارها بمثابة شريك لمديرية القطاع في مجال تأطير ومرافقة الشباب"، معتبرا في نفس الوقت أن "عدد هذه الجمعيات يبقى ضعيفا لاسيما بالمناطق النائية للولاية، علما أن عين الدفلى ذات الطابع الريفي تعد 36 بلدية".

## 9 ملايين دينار لتحسين وجه المسيلة



خصصت ولاية المسيلة غلطا ماليا بقيمة 9.730 ملايين دينار لأشغال التحسين الحضري عبر إقليم الولاية، حسب مصالح ذات الولاية التي أوضحت أن هذا المبلغ، المدرج ضمن البرنامج الخماسي 2010-2014، سيخصص لتمويل مشاريع في التهيئة وتجديد الشبكات عبر 29 حيا سكنيا موزعا على مختلف البلديات الـ 47 للولاية. وتقس هذه الأشغال بالتحديد، الأحياء السكنية المنجزة منذ أزيد من عشرين بالاقطاب الحضرية لكبرى مدن الولاية على غرار المسيلة وبوسعادة وسيدي عيسى ومقرة وعين المبح وتترفع في المجموع على 303 هكتارات. ويقدر عدد الوحدات السكنية التي تمسها ذات العملية بـ 1859 وحدة سكنية.

## تيزي وزو

## برنامج لإنجاز 150 مسكنا اجتماعيا في الأفق يافيلسن

تلبية جزء من طلبات السكن، كما سيتم منح الأولوية للمائلات القاطنة بسكنات قصديرية تنقتر للشرط الصحية.

وأضاف المتحدث أن البلدية لا تواجه مشكل نقص الأوعية العقارية، بخلاف ما هو مطروح ببلديات أخرى، مشيرا إلى أنه سيتم اختيار قطعة أرضية بمكان متسع ومطل على البحر، في انتظار الاستفادة من برنامج سكني للطلبة بمشاريع أخرى في شتى القطاعات المودعة لدى المصالح المعنية بملف السكن بالبلدية، كما أكد رئيس البلدية أنه سيمضي للمطالبة بمشاريع أخرى في شتى القطاعات واستدراك التأخر الذي تواجهه المنطقة بغية تحقيق التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

## سكان قرية سمعون بماكودة ينتظرون التفاتة

يطالب سكان قرية سمعون التابعة لبلدية ماكودة شمال ولاية تيزي وزو، السلطات ببرمجة مشاريع محلية بقريرتهم والتكفل بانفصالهم، حيث عبروا أن قريرتهم لم تدرج ضمن البرنامج التنموي الكبير الذي وضعت البلدية، معتبرين ذلك غير منصف.

وذكر ممثل عن سكان قرية سمعون أن البلدية سطر عملية تضم 19 مشروعا جواريا في شتى القطاعات، سيتم إنجازها عبر القرى التابعة للمنطقة، حيث تم رصد 24 مليار سنتيم لضمان تجسيد هذه المشاريع، غير أن الأمر ليس كذلك بالنسبة لسكان القرية الذين لم تمسهم هذه العملية، مضافا أن مطلب السكان تركز على التزويد بشبكة الماء، الغاز الطبيعي، الانترنت وتوفير قضاء لعب خاص بالشباب، مع إعادة إنجاز جزء من المدرسة الابتدائية التي انهار وأصبح يشكل خطرا على التلاميذ، غير أن مصالح البلدية لم تأخذ بعين الاعتبار هذه المطالب ولم تمنح القرية أي مشروع جوارى.

## تلصعة (الشلف)

## مشاريع واعدة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن

مشروع شبكة صرف المياه بمبلغ 770 مليون سنتيم من ميزانية الولاية، من جهة أخرى وفي إطار ميزانية البلدية، تم تخصيص 200 مليون سنتيم بغية التهيئة الحضريّة لحى بن باديس بتلصعة ونفس المبلغ لفائدة حيي العياشي والشهداء بمنطقة أغبال.

وحسب المصالح البلدية، فإن هذه المشاريع ستطلق في المستقبل بعد إتمام الإجراءات الإدارية، ومن جهة أخرى استقطبت نفس البلدية من غلاف مالي معتبر 400 مليون سنتيم من أجل إنشاء مساحة خضراء، تزيين المحيط وتنظيفه، هذه العملية انطلقت مؤخرا، حيث وفرت لها الإمكانيات المادية والبشرية من أجل إعطاء الوجه اللائق لبيض الأحياء في إطار تنظيف وتزيين المحيط.

✱ عبد الكريم

## والي عناية دعا إلى تجسيدها

## تسليم المشاريع المتوقفة والإصغاء إلى انشغالات المواطنين

أكد والي عناية، السيد محمد منيب سنديد، على ضرورة تصويب خلية إصغاء ببلديات الولاية التي تعرف فوضى واحتجاجات خلال الأشهر الأخيرة، مع النزول إلى الشارع لفتح حوار مع طالبي السكن والشغل وإعطائهم مبررات عقلانية، بعيدا عن الوعود الكاذبة التي ستسجل حسب سنديد، إلى تراكمات من شأنها تحويل المنطقة إلى بؤرة لا تعرف الاستقرار.

✱ هبة أيوب

اتهم والي عناية بعض الجهات المتورطة في تحريض سكان البنايات الهشة والأكوخ القصديرية بالأحياء الفوضوية ببلديات عناية، البوني وسيدى عمار، بغية تحويل احتجاجاتهم إلى مقر الولاية للضغط عليه مقابل الإفراج عن القوائم الاسمية المتعلقة بالمستفيدين من السكنات الاجتماعية، واعتبر ذلك تجاوزا خطيرا يعاقب عليه القانون.

وفي هذا السياق، ذكر مدير الشبيبة والرياضة، السيد جمال زبدي، أن هذا المشروع الرياضي الخاص بتهيئة النخبة الوطنية لايزال محل صراع بين مديرية أملاك الدولة ومديرية الشبيبة والرياضة، من المنتظر الفصل في قضيتهم مع مطلع السنة القادمة، أما غلافه المالي ففاق 100 مليار سنتيم.

أما فيما يتعلق بمشروع إنجاز الجامع الكبير الذي خصصت له الأرضية بمنطقة البوني، فبعد السجود لم يتابعه إنجاز وطالب من لجنة المسجدين إعداد تقرير مفصل عنه، علما أن دراسته أسندت إلى مكتب فرنسي وإسباني، حيث تصل طاقته استيعابه إلى 16 ألف مسلم، وحسب لجنة المسجد، فإن هذا الصرح الديني يتكون من قاعة صلاة، دار للفتوى، عيادة مكتبه وأبواب خاصة بطلبة الجامعة، في جانب موقف خاص بالسيارات تصل قدرة استيعابه إلى 150 سيارة، أما الغلاف المالي الذي تم تجهيمه خلال عملية التبرعات الأخيرة فيقدر بـ 30 مليون دينار.

## الجهة الشرقية لولاية المدية

## الغاز، الماء ومحطات المسافرين أبرز الانشغالات

تبقى دوائر الجهة الشرقية لولاية المدية من سيدي نعمان، مروروا ببني سليمان السواقي، فالقلب الكبير والعزيرية، وصولا إلى تابلط، تواجه عدة نقائص، تعلق عموما بالتزود بالضروريات وتوفير بعض المرافق العمومية، رغم الكثافة السكانية المتزايدة وزيارة المسؤولين لها للقضاء عليها.

✱ أكرم



يرى بعض المهتمين بالشأن المحلي أن هذه المشاكل تستوجب تدخل المصالح المركزية، لأن لا رؤساء الدوائر ولا البلديات بإمكانهم حلها، وليس باستطاعتهم تحمل الشكاوى التي كان يودعها المواطنون، رغم أن الجهة الشرقية للولاية التاريخية العريقة تحوي 6 دوائر تتفرع عنها أزيد من 12 بلدية، أي بمجموع كلي يصل إلى 18 بلدية تتفرع إلى التغطية بالغاز الطبيعي.

ورغم الوعود المتكررة، إلا أن تجسيد مشروع الربط لم ينطلق بعد ببلديتي سيدي زهار وجواب اللتين استفادتتا من الغاز الطبيعي في إطار مشروع الهضاب العليا، يبقى سكان البلديات الأخرى يواجهون مشكل البحث عن قارورات البوتان كلما حل فصل الشتاء، حيث أن العاصفة الثلجية التي شهدتها المدية عام 2011، كشفت الستار عن وجه كبير للمتابعت التي تبقى ولا تزال مستمرة.

وحسب تقديرات المسؤولين المحليين، كان من المفترض أن يتم ربط الجهة الشرقية بالغاز الطبيعي قبل نهاية 2012، لكن نحن اليوم على مشارف دخول سنة 2014 والمشروع لا يزال في المهد، وكل المؤشرات تقول بأن الربط بالغاز سيتأجل ربما حتى سنة 2015.

ومن النقائص المتشابهة بهذه البلديات،

بوعنداس (سطيف)

## 1026 عائلة تودع متاعب البوتان

ودعت مؤخرا أزيد من 1026 عائلة موزعة عبر مناطق إغلان، تيزي نسب، إحران، تكرارت والشريعة التابعة لبلدية بوعنداس، شمال غرب عاصمة ولاية سطيف، متاعب البحث عن قارورات البوتان ومادة المازوت، بعد ربط سكانها بشبكة الغاز الطبيعي، بغرض التدفئة خلال فصل الشتاء، حيث تزداد متاعبهم، خصوصا بالنسبة للمائلات مسورة الحال التي لا تزال إلى يومنا تلجأ إلى الاحتطال.

كما لقيت عملية التزود بالغاز الطبيعي

## قسنطينة

## احتلال المرتبة الأولى في إنتاج الحبوب الشتوية

حقق قطاع الفلاحة بقسنطينة خلال الموسم الفارط، ما يربو عن 1.3 مليون قنطار من الحبوب الشتوية، محتلا بذلك المرتبة الأولى على المستوى الوطني، بعد أن استعاد الريادة في مجال الحبوب الشتوية من ولاية تيارت.

✱ شيلة. ح



أوروية، بعد قطعهم أشواطا متقدمة في هذا المجال.

✱ شيلة. ح

ومن المتوقع، حسب المتحدث، أن تحقق قسنطينة في موسم 2014 مقدار 1.7 مليون قنطار من الحبوب، كون هذه الأخيرة مهية، خاصة بعد تسوية مشكل العقار، في إشارة منه إلى المستثمرات الفلاحية التي عرفت أزمة كبيرة في المواسم الفلاحية الفارطة، في إطار قانون الامتياز الجديد الذي أعطى الحق لكل فلاح للاستفادة من قرض الربيق.

أما في مجال إنتاج الحليب، فتتمكنت الولاية من جمع 40 مليون لتر من هذه المادة، وهي كمية معتبرة مقارنة بسنة 2008، حيث لم ينتج خلالها سوى 23 مليون لتر، وأرجع مدير المصالح الفلاحية هذا الارتفاع في الإنتاج إلى شروع المربين في تطبيق التقنيات المصرية في تربية البقر، مؤكدا أن ثمة مربين يعملون بإمكانيات أحسن من تلك المتوفرة في دول

أكد مدير المصالح الفلاحية بالولاية، أن الفلاحين افكوا المرتبة الأولى وطنيا بفضل الاستعمال الجيد والملائم للأسمدة الأوتية وأسمدة العمق بنسبة 60 بالمائة، والتي لها مردود أحسن من بعض الولايات، كمية التي تحوز أربعة أضعاف المساحة التي تملكها ولاية قسنطينة، مع الاعتماد على التقنيات الحديثة من تحضير التربة، حتى مرحلة الحصاد وملاحظة الظروف المناخية بتساقط كميات معتبرة من الأمطار، زيادة على السياسة التي تنتهجها الدولة في دعم الفلاح الجزائري.

من جهته، أضاف الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين أن الفضل في تحقيق قسنطينة للريادة يرجع بالدرجة الأولى إلى الشباك الموحد الذي مكن من تسهيل العمليات بالنسبة للفلاحين المختصين في الحبوب الشتوية، والذين سدوا ديونهم على مستوى البنك وتعاونية الحبوب والبقول الجافة وشركة التأمين "سيرما"، حيث أضاف المتحدث أن عدد الفلاحين الذين سدوا ديونهم بلغ 2000 فلاح استفادوا من قرض الربيق بقيمة 140 مليار سنتيم، زيادة على 800 فلاح آخر تحصلوا على قرض الربيق خلال هذا الموسم، أما ما تعلق بقعود الامتياز فتم تسليم 300 عقد منها للفلاحين بغية تشجيع الاستثمار الفلاحي، فيما يبقى 2900 ملف قيد الدراسة.

وبخصوص الأسمدة والبذور بكل أنواعها، أكد الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين على توفرها، حيث سيتمكن ولاية قسنطينة من تصدير البذور إلى الولايات المجاورة التي عرفت أزمة الجفاف خلال المواسم الماضية، مثل أنجة البوفاي، تبسة وغيرها من الولايات المجاورة.

## بجاية

## سكان مهوي بتيشي في حاجة إلى ماء الشرب

يطالب سكان قرية مهوي ببلدية تيشي الساحلية بولاية بجاية، السلطات المحلية بإصلاح العطب الذي أصاب القناة الرئيسية التي تزودهم بالماء الصالح للشرب، وطلبتهم بحرمون من هذه المادة الحيوية منذ عدة أشهر، رغم المراسلات العديدة التي قامت بها المصالح المعنية والبلدية، وحسب بعض السكان، فإنهم غالبا ما يضطرون إلى استعمال الوسائل التقليدية من أجل جلب هذه المادة.

✱ الحسن حامة

## يشكل خطرا على حياة مستعمليه

## الجسر الرابط بين المحمدية ولاقلاسيار مهدد بالانهيار

مروية، الأمر الذي يجعل السائقين مضطرين إلى تجنب السرعة والسير ببطء خوفا من انهياره. كما أن حواف الجسر غير مسيجة وأي خطأ قد يكلف السائق السقوط من أعلى الجسر متلما حدث مع سائق سيارة من نوع "إيبيرا"، ضيف أحد المواطنين. وأمام هذه الوضعية يطالب مستعملو هذا الطريق السلطات المحلية بضرورة الالتفات إلى هذا المشكل وإعادة تهئية الجسر لضمان سلامة المواطن. ◆ زيداني

سيدي موسى

## تخصيص برنامج واسع للتهيئة

خصّصت بلدية سيدي موسى، برنامجا واسعا موجهة لقطاع الأشغال العمومية، حيث ستستفيد عديد الأحياء من تهيئة شاملة بهدف إعادة الاعتبار للمحيط الذي غالبا ما اشتكى منه سكان المنطقة.

ن. نية . ب

وأضاف ممثل حي الرايس أن طرقات البلدية لم تشهد أي تهيئة وتزفيت منذ مدة طويلة حيث تشهد اهتراء كبيرا زاد من المتاعب، ضف إلى ذلك المتاعب التي يواجهونها جراء غياب الغاز الطبيعي، مما يضطرهم إلى البحث عن قارورات البوتان التي تقللت كاهلهم مشيرين إلى أن هذه الوضعية طالت منذ سنوات طويلة. وأكد حديثا أن السكان المستثمرين راسلو في عديد المرات السلطات المحلية من أجل ربط حيهم وبإقي الأحياء المعزولة بالغاز الطبيعي إلا أن رد السلطات بقي مجرد وعد وجرا على الورق. كما يطالب سكان هذه الأحياء بتوفير الأتارة العمومية وتخصيص أبنان نظافة من أجل رفع المظالم المنتشرة هنا وهناك؛ ناهيك عن المطالبة بإنجاز مختلف المرافق الضرورية خاصة منها الصحية وفتح خطوط نقل خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يقصدون المؤسسات التربوية منيا على الأقدام.

## حي الضفة الخضراء ببرج الكيفان

## أصحاب المركبات يشكون الممهلات العشوائية

يطالب سكان الضفة الخضراء ببلدية برج الكيفان شرق العاصمة، مديرية الأشغال العمومية بالتدخل العاجل لئلا تشكل كل الممهلات الفوضوية التي تم وضعها على طول الطريق، لاسيما أن هذه الممهلات أصبحت تتسبب في إعطاب خطيرة للسيارات بالنظر إلى علوها وعدم خضوعها للمقاييس المعمول بها.

كريم . ب



الصورة من الأرشيف

المشاة قبل أصحاب المركبات، من كثرة الحفر والمطبات التي تتواجد بها، وعادة ما تمثلت بالمياه الموحلة بعد تساقط الأمطار. وفي نفس الإطار دعا قاطنو حي الضفة الخضراء مديرية الأشغال العمومية ومؤسسة "أسمرت"، إلى التدخل العاجل من أجل نزع الممهلات ذات الحجم الكبير واستبدالها بأخرى صغيرة، من شأنها تقليل سرعة سائقي السيارات، وكذا مناشدة مصالح البلدية التي بإمكانها برمجة مشروع بخص تهيئة وإعادة تعبيد الطريق الرئيسي للحي السكني الذي لم تشمله منذ سنوات أشغال التهيئة. كما أن أجزاء كبيرة منه تقتد إلى الرصف المخصص للمشاة، لاسيما أن الحي السكني قد تحول خلال السنوات الأخيرة إلى منطقة تجارية تستقطب مئات المتوافدين، على غرار تواجد المؤسسة الوطنية للتأمين. وفي نفس السياق، قال السكان أن حي الضفة الخضراء بحاجة إلى سوق جوارية مغطاة، من شأنها ضم التجار غير الشرعيين من بائعي الخضار والفواكه إلى حافة الطريق، وتجنب السكان التنقل إلى الأحياء المجاورة.

وذكر بعض السكان الذين انتقهم "المساء" بالحي، أن وضع الممهلات على مستوى طول الطريق أمر مقبول، وضروري للحد من السرعة الجونية للسيارات، لكن شريطة أن تكون الممهلات المصنوعة من الزفت تستجيب للشرط والمقاييس المعمول بها، مضيقين أن الحجم الكبير للممهلات تجاوز في بعض الأحيان 40 سنتيما، وهو مبالغ فيه، بالنظر إلى حجم الممهلات الموجودة وباقي الأحياء السكنية الأخرى سواء ببلدية برج الكيفان أو بولاية الجزائر. وتابع محدثنا أن الوضع الكارثي للممهلات بات يستدعي تدخل الجهات الوصية، وعلى رأسها فرع الأشغال العمومية التابع للدائرة الإدارية للدار البيضاء، من أجل النظر بشكل فعلي في مسألة الممهلات العشوائية، وكذا كبر حجمها، مشيرين إلى أن أعضاء المجلس الشعبي الولائي كانوا قد عرضوا المشكل منذ أزيد من سنة ونصف خلال إحدى الدورات العادية، من أجل تدخل الجهات الوصية لاحتواء المشكل، غير أن الجهات الوصية وقتت موقف المتفرج، ولم تتدخل لحد الساعة، بل أن وضعية الطريق المتهترئة باتت تهدد

السكان الذين انتقهم "المساء" بالحي، أن وضع الممهلات على مستوى طول الطريق أمر مقبول، وضروري للحد من السرعة الجونية للسيارات، لكن شريطة أن تكون الممهلات المصنوعة من الزفت تستجيب للشرط والمقاييس المعمول بها، مضيقين أن الحجم الكبير للممهلات تجاوز في بعض الأحيان 40 سنتيما، وهو مبالغ فيه، بالنظر إلى حجم الممهلات الموجودة وباقي الأحياء السكنية الأخرى سواء ببلدية برج الكيفان أو بولاية الجزائر. وتابع محدثنا أن الوضع الكارثي للممهلات بات يستدعي تدخل الجهات الوصية، وعلى رأسها فرع الأشغال العمومية التابع للدائرة الإدارية للدار البيضاء، من أجل النظر بشكل فعلي في مسألة الممهلات العشوائية، وكذا كبر حجمها، مشيرين إلى أن أعضاء المجلس الشعبي الولائي كانوا قد عرضوا المشكل منذ أزيد من سنة ونصف خلال إحدى الدورات العادية، من أجل تدخل الجهات الوصية لاحتواء المشكل، غير أن الجهات الوصية وقتت موقف المتفرج، ولم تتدخل لحد الساعة، بل أن وضعية الطريق المتهترئة باتت تهدد

## بوزريعة

## القمامة والتجارة الفوضوية تحاصران محيط الجامعة

يشكو سكان بلدية بوزريعة، من ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات بمختلف الأماكن، خصوصا على قارعة الطريق المجاذي لجامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى تشويه الصورة الجمالية للمحيط خصوصا أمام الحرم الجامعي وهو الأمر الذي لاحظته "المساء" خلال زيارتها لعين المكان.

نسيمة زيداني



القمامة لا تقدر الأرصفة

وأوضح بعض الطلبة الذين التقيناهم أمام الحرم الجامعي، أن المواطنين يرمون بالقمامة أمام الجامعة بدون مراعاة الأذى الذي يتسببون فيه للطلبة، حيث تعيقهم النفايات في بعض الأحيان عن الدخول إلى الجامعة لكون هذه الأخيرة موجودة أمام المدخل. كما أن الروائح الكريهة المنبعثة تسبب إزعاج الطلبة والأساتذة، خصوصا في فصل الصيف الذي تتعقد فيه الوضعية.

كما أكد أصحاب محلات الإطعام المحاذية للجامعة لـ "المساء" أن الروائح الكريهة أصبحت تعيق الزبائن وتشيب أحيانا في تنفيرهم ورفضهم تناول الطعام أمام أكوام القمامة، خصوصا في ظل الغياب شبه التام للحاويات، حيث أوضح التجار أن الرمي العشوائي للنفايات صار مختلفا ومنه أغصان الأشجار وأكياس الخبز وبقايا المأكولات والقارورات البلاستيكية، أمام اندعام الحاويات.

وأرجع بعض المواطنين الذين تحدثنا إليهم هذه السلوكيات للأحضرارية يعود إلى لامبالاة بعض السكان وغياب الحس المدني لديهم، فبالرغم من وجود أماكن مخصصة لرمي النفايات بها، إلا أن المواطنين لا يكتفون بها ويتعمدون التخلص منها بعيدا عنها، موضحين أن السلطات المحلية تبذل قصارى جهدها لتنظيف المحيط لكن المواطن لا يبالي ويفعل ما يشاء ويوشم المحيط وقت ماشاء. من جهة أخرى، أكد بعض السكان الذين

يقطنون أمام الحرم الجامعي عدم احترام المواطنين لمواقيت إخراج النفايات، حيث يسهل إخراجها في مواقيت محددة من مهمة عمال النظافة الذين يجمعون النفايات في الفترة الصباحية، إلا أن غياب ثقافة المحافظة على المحيط والبيئة جعلهم يتجاوزون تلك المواقيت، حيث يقومون بالتخلص من النفايات في أي وقت دون مراعاة جهود عمال النظافة، في حين أعرب

## الحمامات

## النفايات الصلبة تغزو حي رمي الحمام



القمامة لا تقدر الأرصفة

الوجه الجمالي لحيهم، وإلحاق الضرر بصحة المواطنين. ويستعجن المجلس البلدي لسيدى محمد بالبيضاء، ليعرض على المجلس البلدي لبلدية سيدي محمد، وهو الأمر الذي جعلهم يطالبون بتكثيف دوريات عمال النظافة وتوفير عدد كاف من الحاويات على مستوى الحي.

في حين أوضح رئيس الديوان ببلدية الحمامات، السيد ربيع شبلوي، أن المجلس الحالي يأخذ بعين الاعتبار مشكل النفايات كأولوية، حيث تقوم مصالح البلدية بحملات تنظيفية تقريبا كل يوم السبت على مستوى الأحياء، إلى جانب الدوريات التي يقوم بها عمال النظافة، مرجعا ترقى الوضعية في بعض الأحياء بالبلدية إلى عدم احترام الأمان وتوقيت رمي المخلفات، فضلا عن غياب الوعي وثقافة نظافة المحيط.

وسام بوكباش

سيدي محمد

## منتخبون يعاودون اتهام "المير" بسوء التسيير

عاد بعض أعضاء المجلس الشعبي البلدي لسيدى محمد بالعاصمة، للحدث عن مشكل اتخاذ "المير" قرارات أحادية، وإقصائهم من المشاركة في التسيير المحلي لشؤون البلدية، حيث أعادوا تقريرا جديدا وجه للسلطات العمومية يؤكدون فيه سوء تسيير رئيس البلدية، ويدعون إلى ضرورة التدخل لحل الإشكال في أقرب الأجل.

كريم . ب

كانت محل انتقاد من طرف أغلبية المنتخبين. وقد قرر الموقعون على البيان توجيه ملف كامل عن الوضعية التي آلت إليها البلدية نتيجة ما أسماه بـ "سوء التسيير" إلى الجهات الوصية قصد التدخل العاجل، مشيرين إلى أن مطلبهم لا علاقة له بمصالح شخصية، ولا بامتيازات فردية محتفظين بحق المتابعة كون الاتهامات تستهدف مصداقية الأحزاب التي يمثلونها.

ودعت لكل السياسية إلى اتخاذ الإجراءات

أعذ المثلون عن حزب جبهة التحرير، التجمع الوطني الديمقراطي، جبهة القوى الاشتراكية، وحزب الجيل الجديد، وعرضوا عن حركة حسن مؤخرًا تقريرا للسلطات العمومية يخطر عليها بسوء تسيير رئيس المجلس الشعبي البلدي، مؤكداً أنه بعد تقييم الوضعية التي آلت إليها تسيير المجلس الشعبي البلدي نتيجة التصرفات الفردية لرئيس المجلس والروح الانتخابية التي لا تتوافق مع التصور القانوني والتثقيمية المعمول بها، والتي

المقالات	الطبع	وكالة قسنطينية	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي	المساء
والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 96.77.94 (031) 54.53.96	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي - الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيقان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مرامب
	التوزيع	وكالة عنابة		مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 الفاكس : 73.95.59		
	الوسط : Ech-chourouk INFED الغرب : SEDOR الشرق : SO.DI.PRESSE الجنوب : SARL TDS	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 82.66.00 (038)				



## وزير إسرائيلي يبطل مفعول تصريحات أمريكية متفائلة أوباما يؤكد أن مسار السلام وصل إلى مرحلة "حل الدولتين"



الوقت الذي خصص مبالغ 26 مليون دولار إضافية، لبناء مشاريع استيطانية جديدة في أراضي الضفة الغربية.

وفي الوقت الذي يؤكد الرئيس الأمريكي أن المفاوضات بلغت مرحلة الجدية، راح الوزير الإسرائيلي يؤكد أنها مجرد مزحة لا طائل منها؛ في موقف يؤكد أن حكومة الاحتلال تستعمل هذه المفاوضات لاستغواء العالم؛ بدعوى سعيها للبحث عن اتفاق سلام، وهي في الحال تسعى لابتلاع مزيد من الأراضي الفلسطينية ضمن سياسة استيطان غير مسبوقة.

ولم يعد خافيا على أحد تعمّد المسؤولين الإسرائيليين ضرب الإدارة الأمريكية في الظهر كلما حاولت التدخل في مفاوضات السلام؛ سواء بالإعلان عن مشاريع استيطانية ضخمة، أو بتصريحات تذهب في كل مرة إلى نقبض ما يبوعد المسؤولون الأمريكيون، ضمن خطة تهدف إلى التشكيك في مصداقية الولايات المتحدة كراعٍ لعملية السلام ولكنها تفقد لأني مقومات القيام بمثل هذا الدور؛ في أعقد وأطول مسار سلام يعرفه العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكانت آخر حلقة في مسلسل هذا التشكيك تعمّد رد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان، على نقاؤ نظيره الأمريكي جون كيري بشتائم قاتلة، أكد من خلاله أن مفاوضات السلام الحالية مع الفلسطينيين، لا طائل منها، وأنه لا ينتظر أية نتيجة ملموسة يمكن التوصل إليها في الأجل المحدد لها بنسبة أشهر.

وتعمّد ليرمان حتى وهو في زيارة إلى الولايات المتحدة، لإرجاع كيري، الذي أكد أن مفاوضات السلام لم تبلغ درجة من النضج، كما هي عليه الآن، وأن اتفاق السلام أصبح وشيكاً.

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس، إن المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية الحالية، بلغت مرحلة بحث القضايا الجوهرية المتعلقة بالأراضي والأمن والأجنتين والقدس. وأضاف الرئيس الأمريكي لدى حضوره جانبا من أشغال مؤتمر العلاقات الأمريكية- الإسرائيلية الذي ينظمه سنويا معهد "بروكينغز"، أن بلاده بإمكانها أن تلعب دورا فعالا لتسهيل المفاوضات بين الجانبين وتقريب وجهات النظر بينهما.

وأكد في هذا الشأن أن المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية بلغت مرحلة يمكن أن تكون بداية للتوصل إلى تسوية نهائية، وفق مبدأ "حل الدولتين"، يعيش بمقتضاء الفلسطينيين والإسرائيليين جنبا إلى جنب في سلام وأمن.

ولكن الرئيس أوباما اعترف بأن ذلك يستدعي اتخاذ قرارات صعبة من الجانبين المتفاوضين؛ في تلميح إلى تنازلات يتعين على الطرفين تقديمها من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي.

وكشف أوباما بأنه اختار الجنرال جون ألن الذي ترأس التحالف العسكري الدولي في أفغانستان، لتقديم مقترحات وأفكار تساعد على تجسيد مبدأ حل الدولتين عمليا، والتي سيتم طرحها على المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الوزير الإسرائيلي اليميني المتطرف إنه اقترح فكرة لنضم أجزاء من أراضي الضفة الغربية التي مازالت تحت سلطة الاحتلال، إلى إسرائيل؛ بدعوى أنها تضم حوالي نصف مليون يهودي، الذين استوطنوها عنوة وفرضوا الأمر الواقع عليها على الفلسطينيين. ولم يتوان الوزير المنتمي إلى حزب البيت اليهودي المتطرف، في تسريع وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشريف في نفس

## في ختام الندوة الدولية لدور النساء في حركات التحرر من أجل الاستقلال دعوة المجتمع الدولي لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية

ناشدت النساء الإفريقيات، في ختام أشغال الندوة الدولية لدور النساء في حركات التحرر من أجل الحرية والاستقلال، المنعقدة بـجسارتها بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، الاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمم المتحدة بضرورة تسريع مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية من خلال تنظيم استفتاء حر يضمن تقرير مصير الشعب الصحراوي.

♦ مبعوث "المساء" إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين؛ مولود أجوات



كما طالبت الوفود النسوية الإفريقية في بيان توج أشغال ندوتهم المنعقدة بولاية بوجدور في إطار النشاطات الإفريقية للتضامن مع النساء الصحراويات، بتكثيف المجتمع الدولي بحماية حقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية المحتلة، في ظل تزايد الانتهاكات الجسيمة للحقوق الفردية والجماعية للصحراويين المعزل بالإضافة إلى وقف نهب الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية.

وركز بيان الندوة على ضرورة التفاف الدول المجدبة للسلام حول دعم الجهود التي تبذلها الجمعيات والمنظمات المتضامنة مع كفاف الشعب الصحراوي العامل وإثارة فضيته في مختلف المحافل الدولية، مشدداً على وجوب وقف كل المصادقات في أرجاء المعمورة إلى جانب النساء الصحراويات في كفاحهن المستمر من أجل الحرية والاستقلال.

كما دعت المجتمعات المدنية العالمية إلى الانخراط في مثل هذه الأعمال التضامنية ودعمها لخدمة قضايا السلام العالمي والتضامن مع كل القضايا العادلة وضرورة التصدي لجدار النذل والعمار الذي يقسم الصحراء الغربية أرضا وشعبا بما يستدعي إيجاد آلية لمراقبة حقوق الإنسان بالمناطق المحتلة وفرض الحصار الإعلامي والأمني والعقوبات قبل نظام المخنز على المراقبين الدوليين والصحافة العالمية في هذه المناطق.

وذكر البيان الختامي بأن الندوة الدولية لدور المرأة في حركات

التحرر من أجل الاستقلال تعقد للمرة الأولى بمخيمات اللاجئين الصحراويين، حيث تمت إشارة الوضع الخاص والاستثنائي في قادة تعبئته آخر مستعمرة في قارة إفريقيا الذي لم يتمكن شعبها من تقرير مصيره طبقا لمواثيق الشرعية الدولية بالرغم من وضوح قضيتي التي تصنفها الأمم المتحدة دون التباس كقضية تصفية استعمار فعلي منذ سنة 1963 بسبب تفتت النظام الحاكم بكل وضربه عرض الحائط بكل القوانين والقرارات الدولية في هذا الشأن.

وعكست الندوة المستوى العالمي لتضامن النساء الإفريقيات مع المرأة الصحراوية وأعتبرت أن

ما تقوم به النساء الصحراويات من نضال ضد الاحتلال المغربي في المناطق المحتلة وصمود في مخيمات العزة والكرامة، بشكل متواصل لنفس المسيرة التضالية التي قامت وتقوم بها المرأة الإفريقية في شتى أنحاء القارة.

ويجسد مبادئ كبرى تشترك في قيم عظمية تشكل في مجموعها مفهوم الإنسانية ومبادئ التحرر والتمساح والتكافل وصون كرامة المرأة وحقوقها المشروعة.

وعبر المشاركون في هذا اللقاء الدولي عن بالغ جزئهم وتعاظمهم العميقة لعائلة الزعيم الراحل نيلسون مانديلا وجميع شعب جنوب إفريقيا وأقاليم السمراء ككل. يذكر أن أشغال الندوة

اختتمت بعد ثلاثة أيام من النشاطات الحافلة من خلال تقديم عدة مداخلات والاستماع إلى عدة تجارب حول مشاركة المرأة في العديد من الدول الإفريقية. كما كانت مناسبة هامة لتدريس عدة أفكار ومشاريع تخص سبل تطوير العمل المشترك بين الدول الإفريقية مستقبلا.

وششارك في أشغال الندوة وفود وشخصيات من دول ناميبيا وجنوب إفريقيا وأوغندا والبنين والراس الأخضر وزيمبابوا وتزانيا وغينيا بيساو وزيمبابوي وتزانيا والموزمبيق ورواندا، بالإضافة إلى مهتمين ومتعاطفين مع القضية الصحراوية من إسبانيا والمكثين السياسيين الصحراويين.

الشهر تحت عنوان "حق الشعوب في المقاومة حالة الشعب الصحراوي".

وتزامن إصدار هذا البيان مع حملة قمعية يتعرض لها الصحراويون في مدينة الصويرة عاصمة الصحراء الغربية المحتلة إلى شهود قيام قوات الأمن المغربية باعتداءات عنيفة ضد السكان مما أدى إلى إصابة العشرات منهم بجروح متفاوتة. واندلعت المواجهات بحي السامرة بمدينة العيون بعد تدخل "عنيف" لقوات الاحتلال المغربية لتفريق مظاهرات دعت إليها تشيكية مخيم أكديم ايزيك للحراك السلمي للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين.

ورد المتظاهرون شعارات مختلفة طالبا من خلالها بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين وندوا بأنهم المنهج للثورات الطبيعية الصحراوية من قبل سلطات الاحتلال.

أرضه بالقوة العسكرية المغربية". وأضاف بيان الأمانة العامة أن مثل هذه الاتفاقيات تشجع دولة الاحتلال على المضي في انتهاكاته الشرعية الدولية وارتكاب مزيد الانتهاكات لحقوق الإنسان في المدن المحتلة من الصحراء الغربية.

واستغل جبهة البوليزاريو هذا الاجتماع لتجديد مطالبة الأمم المتحدة "بتحمل مسؤوليتها في التعجيل بتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية عبر تنظيم استفتاء حر وعادل ونزيه لتقرير مصير الشعب الصحراوي وإيجاد آلية تضمن حماية حقوق الإنسان الصحراوي في الأراضي المحتلة وتوقف النهب المغربي لثرواته الطبيعية".

يذكر أن أعضاء الأمانة العامة لجبهة البوليزاريو قاموا بالتصريحات الجارية قبل انعقاد المؤتمر السابع للشبيبة الصحراوية المقرر لأيام 29 إلى 31 ديسمبر الجاري وكذا الندوة الدولية المقرر تنظيمها بالجزائر العاصمة منتصف هذا

أضحت جبهة البوليزاريو من خطورة توقيع اتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب تسمى بمصالح الصحراء الغربية وخاصة من حيث نهب ثرواتها الطبيعية البحرية والباطنية.

وأكدت الأمانة الوطنية لجبهة في ختام اجتماع عقده تحت رئاسة أمينها العام، محمد عبد العزيز، أن ذلك يشكل انتهاكا سافرا "للقانون الدولي" وتوطيطا مخجلا "لشعوب الأوربية في الانتداء على الشعب الصحراوي".

♦ في د وجد مكتب أمانة الجبهة التحذير من أن توقيع الاتحاد الأوروبي لأي اتفاق مع المملكة المغربية يمس الأراضي أو المياه الإقليمية الصحراوية سيكون "انتهاكا سافرا" للقانون الدولي وتوطيطا مخجلا "لشعوب الأوربية في الانتداء على شعب مظلوم وأعزل احتلت

## للتذكير بمحاسبته ومواقفه الجريئة والعادلة السفارة الفنزويلية تحثي بالرئيس الراحل هوغو شافيز

خطابات الرئيس الفنزويلي الراحل التي كان أشهرها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث كان ينتقد صراحة الامبريالية في الشمال في إشارة إلى الولايات المتحدة، وتلك التي يدافع فيها عن القضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، إلى درجة أن هناك من الحضور من وصفه بأنه عربي أكثر من الرؤساء العرب أنفسهم بالنظر إلى جرأته التي تميز بها في رفض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وآخر 2008 وبداية 2009 وحربه على لبنان عام 2006.

كما أشاد الحضور بما قدمه الرئيس لبلل خاصة فيما يتعلق بالقضاء على الأمية وتحسين ظروف المعيشة في مختلف المجالات من خلال تبنيه لاستراتيجية المساواة في الاستفادة من عائدات النفط.

وهو ما جعل المشاركين في هذه الاحتفائية يطرحون تساؤلات عن إذا كان شافيز توفي متأثرا بمرض السرطان وليس لموته علاقة بمحاولات أعدائه التخلص منه خاصة وأن هناك فرضيات راجت في فنزويلا عن إمكانية أن تكون إصابته بهذا الداء المميت مفتعلة. وإذا كان ذلك صحيحا فلماذا لم يتم فنزويلا بأخذ احتياطاتها للحفا على هذه الجوهرة كما تم وصفه دون أن تجد جدوا لهم أجوبة من قبل القائمة بالأعمال.

أعربت مجموعة التضامن والصداقة الجزائرية، والفنزويلية، أمس، عن رفضها القاطع لما وصفته بالاحوال الفاسية لزعة استقرار حكومة الرئيس نيكولاس مادورو من قبل أطراف في المعارضة.

♦ في محمديون وجاء ذلك خلال احتفائية تنظمها مجموعة بالتنسيق مع السفارة الفنزويلية بالجزائر، بمناسبة الذكرى الأولى لآخر خطاب ألقاه الرئيس هوغو شافيز في الثامن ديسمبر من العام الماضي قبل أن يدخل في صراع مرير مع العرض الذي انتهى بوفاته في الخامس مارس الماضي.

وحضر الاحتفائية القائمة بإضافة إلى السفارة الفنزويلية يورلان رودون أعضاء محلية في قسم اللغة الأسبانية والعلاقات الدولية إلى جانب أساتذة جامعيين.

ويهدد المناسبة، عدد عبد النور عوشار، رئيس جمعية التضامن والصداقة الجزائرية- الفنزويلية محاسن الرجل وكر مواقفه الجريئة والمعارضة للامبريالية والاستعمار والظلم والداعمة لقضايا التحرر في مختلف أنحاء العالم.

وفي هذا السياق، تم عرض مقاطع من بعض

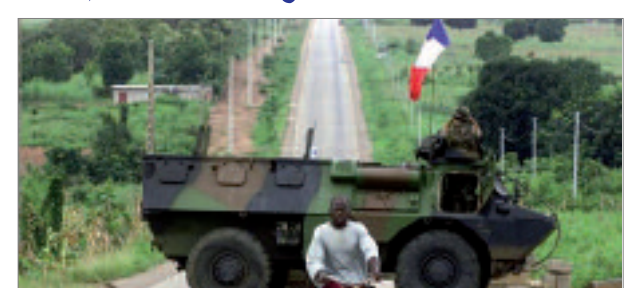
## مقتل 400 مدني في مواجهات عاصمة إفريقيا الوسطى فرنسا تقرر رفع وحدتها إلى 6 آلاف عسكري

القارة الإفريقية بأسرها، ومن ثم استهداف أوروبا.

وبشارت تعزيزات عسكرية فرنسية قوامها 1600 عسكري، أكبر عملية عسكرية في العاصمة بانغي ومدينة بوسانغا؛ لاستعادة الاستقرار والأمن في إفريقيا الوسطى، التي دخلت مرحلة فوضى عارمة منذ الإطاحة بنظام الرئيس فراسوا بوزيزي شهر مارس الماضي.

ووصلت أولى طلائع القوة الفرنسية إلى بلدة بوسانغا، والتي جاء إليها عشرات الألاف من المدنيين الفارين من أعمال العنف الدائرة رحاها في العاصمة بانغي. وشهدت هذه المدينة الساعات الأربعة الأخيرة أعنف المواجهات المسلحة. خلّفت مصرع أكثر من 400 شخص.

♦ ق. د. سيجعل منها أرضا خالية لتنامي الظاهرة الإرهابية؛ بما سيهدد أمن فرنسا وكل الدول الأوربية الأخرى. وأضاف أن "انزلاق إفريقيا الوسطى إلى حالة من الفوضى، سيجعلها مرتعا لأي شخص يريد زعزعة استقرار



هذا البلد الإفريقي، ستة آلاف رجل. ووتر الوزير الفرنسي نشر كل هذه القوة بكون "انتشار الإرهاب في إفريقيا الوسطى، قد يجعلها مرتعا للكثير من الأنشطة غير المشروعة، مثل تهريب المخدرات والأسلحة، مما

كشف وزير الدفاع الفرنسي جون إيف لودريان، أن تعداد القوات الفرنسية التي سيتم إرسالها إلى دولة إفريقيا الوسطى، ارتفع تباعا من 400 إلى 1600 عسكري، على أن يبلغ في نهاية تجسيد عملية "سانغريس" العسكرية في

مقتل 400 مدني في مواجهات عاصمة إفريقيا الوسطى

## العراق 28 قتيلا في سلسلة تفجيرات ببغداد

قُتل 28 عراقيا في العاصمة بغداد أمس، نتيجة عشرة تفجيرات بالسيارات الملقمة، هزّت تباعا أحياء تقطنها أغلبية شيعية، وخلفت أيضا إصابة حوالي مائة شخص بجروح متفاوتة. وكان أعنف تلك التفجيرات ذلك الذي هز حي البيع إلى جنوب غرب العاصمة بغداد، مخلفا سقوط عشرة قتلى، بينما سقط الضحايا الآخرون في أحياء بمختلف ضواحي العاصمة العراقية.

وأربع متتبعون تواتر هذه الهجمات المسلحة والتفجيرات الانتحارية بالأحزمة الناسفة أو السيارات الملقمة، إلى الصراع السياسي الذي يعيشه هذا البلد، وفشل الخطة الأمنية التي وضعتها حكومة الوزير الأول نوري المالكي، لاحتواء أزمة ما انفكت تتوسّع وتأخذ أبعادا خطيرة على مقربة من انتخابات نيابية، منظر تنظيمها نهاية شهر أبريل القادم.

كما أرجع هؤلاء هذا الانزلاق إلى صراع متجدد بين الفئات الشيعية والسنية، بالإضافة إلى استغلال ظاهرة تعاطي الرشوة، التي نخرت دواليب الإدارات العراقية، وكانت سببا مباشرا في تقديرة حالة الاستفزاز التي يعرفها العراق، ولا يستبعد في حال استمر مثل هذا الوضع المزقق، أن يؤثر سلبا على الانتخابات العامة القادمة، والتي يرشح متتبعون لأن تعرف تصعيدا قادمًا قبل وقت موعدا تنظيمها في الثلاثين من شهر أبريل القادم. ويبدو أن حكومة الوزير الأول العراقي استعصمت قريبا على الخطر على موعدها أهمية الانتخابات العامة، مما جعلها لا تجد حرجا في مطالبة الولايات المتحدة بمساعدتها أمنيا؛ حتى تتمكن من تنظيم هذه الانتخابات.



## العمل التطوعي أكسبهم نظرة جديدة للحياة سعي إلى تغيير النظرة السلبية للشباب الجزائري

على هامش إحياء اليوم العالمي للتطوع المصادف 5 ديسمبر من كل سنة، تحدثت "المساء" إلى شباب متطوعين بروح التضامن مع الغير، حيث أكدوا على أهمية هذا اليوم على المستوى المحلي، الوطني والدولي لما له من خاصية التشجيع على العمل التطوعي والمتطوعين.

حنا س.

يعتبر العمل التطوعي نافذة هامة أمام الشباب قصد المساهمة في بناء مجتمعهم، حيث أكد شباب متطوع شارك في فعاليات إحياء اليوم العالمي للتطوع الذي بادرت جمعية "التبوية" بتنظيمه مؤخرا، أن كل الأنشطة التطوعية تهدف إلى بناء المجتمع بسواعد شباب، منهم الشاب سفيان بوجمعي المتخرج حديثا من الجامعة، الذي يرى أن للمتطوعين دورا هاما في تحقيق التنمية لمجتمعهم، إذ يسعى سفيان وأقرانه إلى تغيير بعض الصفات التي تم إلصاقها بالشباب الجزائري والخاصية بكونه "مدمنًا على أوقات اجتماعية" أو "زواد مفاه"، يقول: "نسمع كثيرا أقوالا تنمنا ككتاب (الضاربين) أو هواة سمر ولهو، نلبرهن أننا فاعلون في مجتمعنا عن طريق عدة أنشطة نقوم بها قصد مد يد المساعدة والعون للغير، لذلك ارتأينا كمجموعة من الشباب من الجنسين تأطير مساهماتنا هذه تحت مسمى مجموعة "الشباب المسلم"، كما نقوم بعدة نشاطات وخرجات للمساعدة المتحابين، وبالمثل يقول زميله أونيس مزاحم، طالب جامعي: لا تحتاج

المساعدات الإنسانية إلى هيئة معينة لتأطيرها، وإنما كل خرجاتنا تلقائية، ما إن نسمع بجهة معينة أو أفراد هنا وهناك في حاجة إلى مساعدة إلا ونقوم بجمع المساعدات بيننا كشباب ومباشرة نهرج إلى إتمام عملنا".

ويقول الشايبان بأن مجموعة "شباب مسلم" للعاصمة أنشئت قبل 5 أشهر، تضم في صفوفها عشرات الشباب والمئات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الذي بات من جهته منفذا لإسماع صوت الشباب وسعيهم إلى خدمة مجتمعهم.

من هولا، رئيس جمعية "المنظر الجميل" لولاية البليدة، السيد سعيد عالي الذي أكد من جهته أن "الفانيسوك" سمح له بنسج العديد من أشكال العمل التطوعي من خلال رسائل يقوم بتحسيس الجمهور العريض من خلالها بأهمية هذا العمل الإنساني، أو تلقى التشجيع أو حتى المقترحات والمساهمات لإنتاج مشاريع التطوع. ويعتبر المتحدث أن العمل التطوعي ثقافة أصيلة في مجتمعنا، بل جزء أساسي في موروثنا التاريخي، وأضاف أن فكرة العمل التطوعي لا تحتاج إلى فلسفة معينة، يكفي سؤال الشباب إن كان رغباً في تقديم يد العون لأحتوت، فتكون الإجابة مذهلة.

وبشير المتحدث إلى أن العمل التطوعي الذي ولجه قبل سنتين مع تأسيس للجمعية المهمة بالمحافظة على البيئة، يسبح بتأسيس ثقافة تربوية في الأوساط الشبابية على أكثر من صعيد، لأن "العمل التطوعي ليس مجرد شعار أو عنوان يتم الحديث عنه أو إضافته هنا أو هناك في برامج وأهداف بعض الجمعيات والمؤسسات، إنما يعد ممارسة وسلوكا تربويا تستهدف من خلاله التلاميذ والشباب بالدرجة الأولى بغية تحقيق مكاسب تهم المجتمع ككل وليس جهات معينة".

كما اعتبر كريم بلعيد وصونية لكحل، طالبان جامعيان متطوعان في جمعية "التبوية"، أن العمل التطوعي من أثبات الأعمال، لأن المتطوع لا يعمل من أجل نفسه، إنما من أجل الناس، ولأن العمل الخيري يقوم بالفائدة على المتطوع نفسه، حيث يشعره بذة تقديم المساعدة للغير ويشعره بأن الحياة ذات قيمة إنسانية أكبر.



أفليس، حيث تخرج المازيات إلى منبع مائي يسمى "ثالة أزمو" لإحضار الماء ويشترعون في غسل البيت، فيما تتكفل النساء بتحضير أطباق تقليدية مرتكزة في الأساس على الحبوب، ويتم أخذها إلى المسجد ليتناول منها كل سكان القرية، وتعد هذه العادة مجيدة لدى السكان بالقرية لأنها تعبير عن استقبال موسم فلاحيا بالفرح حتى يكون موسما وقيرا واناجحا، إلى جانب ذلك تقوم النساء ببيع مناديل الحرير التي تكون قد قامت بحياتها وتقديم قيمتها وما جمعه من عملية البيع لصندوق المال للقرية التي يتم صرفه فيما بعد بما يخدم مصلحة السكان.

كما نجد عادة أخرى قديمة لا تزال تمارس رغم مرور السنين، وتحجيتها العائلات القبايلية في كل مناسبة تتزامن مع فترة حدوثها أو كونها موروثا مقترنا بالأجداد من جهة، بغية نقلها للأجيال الناشئة من جهة أخرى، ومن تلك العادات ما يسمى بـ "عنصلة" التي يتم إحياؤها في السابح جويلية من كل سنة، وتترافق مع ما يسمى بـ "سمايك أنيدو"، حسب الرزنامة الأمازيغية المتعلقة بموسم الفلاحة، حيث

أحمد قاسمي حربي في صناعة السفن التاريخية؛

## أنطلق إلى تأسيس مدرسة تحاكي تاريخ البحرية

لقت السفن التي عرضها الحربي أحمد قاسمي في المعرض المنظم بالمركز الثقافي بالأيبار مؤخرا، بمناسبة اليوم الوطني للصناعات التقليدية، إقبالا كبيرا نظرا للغة الإيجاز، كونها تعتبر تصميمها مصفرا للسفن الحقيقية القديمة، على غرار السفينة التابعة للأسطول الجزائري في الدولة العثمانية، والتي برع في إظهار جمالها بطريقة يخيل للناظر أنها حقيقة تعود إلى العهود الغابرة.

رشيدة بلال

جمالها يظن الناظر إليها أنه على متن سفينة في عرض البحر.

ينوي الحربي أحمد عرض أعماله الإبداعية على المتحف الوطني، لأنه يرى أنها ترمز للتاريخ، بالتالي فهي لا تقدر بثمن، بينما يقوم بتوجيه باقي السفن الأخرى إلى البيع، حيث ينجز أعماله بناء على الطلب، غير أنه يتطلع إلى الحصول على ورشة يحولها إلى مدرسة صغيرة يقدم بها دروسا في فن صناعة السفن التاريخية للشباب الراغب في التعلم، وبهذه الطريقة، يقول، نعرض تاريخ السفن الجزائرية في شكل مجسمات ترجمها السفن الكبيرة والصغيرة لكل عشاق البحرية.



موهبة الحربي أحمد لم تتوقف عند صناعة السفن فحسب، إنما برع في صناعة بعض اللوحات على شكل قوارب يتم تزين المنازل بها، من فرط على تحفته، ومنه يقرر تركها ليعود إليها بحماس كبير، وعموما تختلف مدة إعداد السفينة بالنظر إلى حجمها، فقد يمضي فيها أشهرا بغية إتمامها.

فيها، وما زاد من دهشتنا أن هذه الأخيرة يعتمد فيها من البداية إلى النهاية على التاريخ إلى الموهبة التي عاينت أنامله وهو طفل، مما زاد من جمالية عمله المنمرد.

من بين الأعمال الحرفية التي صنعها عمي أحمد ولقيت إقبالا عليها: سفينة "تيتانيك" المشهورة التي كان لها صدى كبير لدى الجمهور، إلى جانب سفينة "كريستوف كولومبس" التي بواسطتها اكتشف أمريكا، والسفينة الجزائرية في العهد العثماني، حيث تعكس قوة وشموخ الأسطول الجزائري، إلى جانب سفينة الملك "بازا" التي تعود إلى سنة 1628 والسفينة الفرنسية التي تعود إلى القرن 17م.

في رصيد الحربي أحمد 15 سفينة تاريخية، ويتطلع إلى إنجاز المزيد منها، رغم الجهد الكبير الذي يبذله في سبيل تشييد نموذج مصغر واحد من السفن التاريخية، إلا أنه يقول بأن متهته تكون كبيرة حينما يتطلع نضا من إحدى مشاركتها ببعض المعارض، مرفق بنص عنها قصد تشييد سفينة ما أو لدى تصفحه لدراسات أسطول بحري معين، فيجعله الحماس وبيدا في

يعود اهتمام الحربي أحمد بصناعة السفن التي كان لديها دور في صناعة التاريخ إلى الموهبة التي عاينت أنامله وهو طفل، مما زاد من جمالية عمله المنمرد. بعض التحف بالاعتماد على ورق الكارطون، وبعد أن اكتشف ميله إلى صناعة السفن بكل ما تحمله هذه الأخيرة من تفاصيل، رغب في تطوير هذه الموهبة عن طريق البحث في الكتب عن السفن التي كان لديها وزن أثناء الحروب، أو تلك التي دخلت التاريخ من بابها الواسع، بالنظر إلى كبرها أو جمالها أو دقة صناعتها.

وحسب الحربي أحمد، فإن الموهبة لا تكفي وحدها لإعداد عمل مميز، لذا دأب في كل مرة كان يحاول فيها صناعة سفينة، على الاطلاع على تاريخها وفيما استخدمت، بعدها يعتمد في تصميمها على الرواية يقوم بإعداد نموذج مصغر لها، يعرض إلى مشاركتها ببعض المعارض، مرفق بنص عنها قصد تشييد سفينة ما أو لدى تصفحه لدراسات أسطول بحري معين، فيجعله الحماس وبيدا في

### سرطان الشدي

أكد المشاركون في يوم تحسيسي حول سرطان الشدي بمستغانم مؤخرا، على أهمية الوقاية والتشخيص المبكر لهذا الداء، وأبرز المشاركون في هذا اللقاء المنظم بمبادرة من جمعية "الخبر بلا حدود" بالتنسيق مع جمعية "الحق في الحياة" لمستغانم، أن الكشف المبكر لسرطان الشدي يسهم باستئصال الورم، خصوصا في مراحله الأولى. وأكد رئيس جمعية "الخبر بلا حدود" الدكتور وهيب قارة مصطفى، على أهمية تكفل

الدولة بمصاريف التحاليل والأشعة الطبية التي يقوم بها المرضى عند الأطباء الخاصين. كما دعا إلى فتح وحدة على مستوى مستشفى "شي غيفارا" بعاصمة الولاية، تابعة للمركز الجهوي للتصوير الطبي الشعاعي بغنية (تلمسان)، قصد إجراء الفحوصات وتنفادي تنقل المرضى. كما تم التأكيد خلال هذا اليوم الدراسي الذي حضرته بعض الجمعيات المحلية ذات الطابع الاجتماعي والصحي وعدد من

### التأكيد على أهمية الوقاية والتشخيص المبكر

المصابين بهذا الداء، على أهمية التكفل بنقل مرضى السرطان، خصوصا الأطفال، من مستغانم إلى مركز مسرغين (وهران)، مع توفير إكباب الصفاغ الدموية. بالإضافة، تم بالممناسبة تقديم محاضرة حول سرطان الشدي وعرض شريط وثائقي بعنوان "مسرغين يأخذون الكلمة"، من إنجاز جمعية "الخبر بلا حدود" خلال الجلسات الولاية الأولى للسرطان المنظمة العام الماضي بمستغانم. (واج)



## &lt;&lt; ثقافيات &gt;&gt;

## "الجزائر للأبد" في سبتمبر القادم بوهرا

سيقدم العرض الأول للفيلم الجزائري "الجزائر للأبد"، خلال سبتمبر القادم بإحدى قاعات العرض السينمائي لوهرا حسبما أعلنه مخرجه جون مارك مينيو، وذكر المخرج الفرنسي في تصريح لـ (وآج) عقب التدوة الصحفية التي تشهدها طاقم الفيلم بمناسبة الانتهاء من تصوير آخر مشاهد هذا العمل السينمائي، قائلا "سوف يتم تقديم العرض الأول لهذا الفيلم الجزائري بوهرا ولن يعرض في أي مكان قبل أن يتم مشاهدته بهذه المدينة التي نفذ في أرجائها هذا العمل"، وأضاف أنه سيقبل على الطلب على برمجة هذا الفيلم للعرض الدولي من قبل 30 دولة مبزرا أن هذا العمل السينمائي من 105 دقيقة سيشترك في المستقبل في العديد من المناسبات والمهرجانات الدولية للسنيما.

## المرافعة من أجل ترقية الكتاب الأمازيغي

اعتبر المشاركون في الموائد المستديرة التشاورية مع الكتاب والناشرين التي نظمتها المحافظة السامية للأمازيغية أول أمس بالبويرة أن ترقية الكتاب الأمازيغي أصبحت ضرورة لسد العجز المسجل على مستوى الوطن، ودعا الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية السيد يوسف مراح، خلال افتتاح هذه الموائد المستديرة مختلف الجهات ومنها الناشرين الخواص والعموميين إلى "المساهمة بجدية في ترقية وتطوير الكتاب الأمازيغي الذي من المفترض أن يكون متوقفا في المدارس والمكتبات وكذا في مؤسسات الدولة".

وحت مراحى الأدباء والناشرين ومنهم المركز الوطني للكتاب وديوان المطبوعات الجامعية، وكذا المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية على تقديم المساعدة اللازمة لإنجاح هذا المسمى لمحا في الوقت نفسه على ضرورة تدعيم مشاركة هذا الكتاب في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر وكذا في المعرضين الدوليين بالدار البيضاء (المغرب) وبفرانكفورت (ألمانيا).

## اتفاقية تعاون بين قسنطينة ومركز تطوير السينما

تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية تعاون بين ولاية قسنطينة والمركز الجزائري لتطوير السينما تتضامن "القيام بخبرة لتحديد الاحتياجات في مجال التجهيزات التقنية بقاعات سينما سيرنا العتيقة حسبما علم من مصالح الولاية، وتسبق مرحلة الخبرة الشروع في عمليات إعادة تأهيل قاعات سينما المدينة وهي العمليات المدرجة في إطار برنامج التحضيرات الخاصة بالحدث الكبير "قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015".

وذكر المصدر أن اتفاقية التعاون هذه تهدف إلى إعادة إحياء الفن السابع بمدينة قسنطينة من خلال وضع تزيينات وتجهيزات "تستجيب للمعايير المستعملة" وأن قاعات سينما مغنية بأشغال إعادة التأهيل، ولم تستغل قاعات السينما بقسنطينة منذ أكثر من عقدين من الزمن حيث تدهورت وضعيتها بشكل كبير.

## مستغانم عاصمة للفيلم القصير والوثائقي

تعيش مستغانم على وقع فعاليات الطبيعة الثانية أيام الفيلم القصير والوثائقي التي يتنافس فيها 26 عملا، وفي كلمة افتتاحية أشرت مديرة الثقافة بالولاية إلى أنه تم إعداد ملف لترسيم هذا المهرجان سيجال قريبا على الوزارة الوصية، وذكرت السيدة منكون أن سياسة وزارة الثقافة تهدف إلى ترقية السينما الجزائرية ودعمها لجعل منها مرة أخرى عاصمة للثقافة لما يجري في الجزائر.

وينظم على هامش هذه التظاهرة التي تتواصل إلى غاية 11 من الشهر الجاري معرض "الصورة والثورة" من 1958 إلى 1963 للفنان محمد كواصي، تبرز رجال وشهداء الثورة التحريرية المجيدة كما يحكيهم ونضالاتهم من أجل التحرر في العالم، كما تم بمناسبة تكريم المخرج الراحل عبد الله توكوك (1948-2013) الملقب بـ "صديق الطبيعة" بعرض مجموعة من أعماله.

## جمعية شرشال وبوفاريك تطربان الجمهور

أطربت أول أمس جمعيتا "القيصرية" من شرشال و"الجنانية" من بوفاريك جمهور قاعة "ابن زيدون" برياض الفتح بإحسانهم السهرة الثالثة من فعاليات الطبيعة السابعة من المهرجان الوطني للموسيقى الأندلسية المنعقدة، وقدمت كلا الجمعيتين من مدرسة الصناعة المتأشفتين في إطار فعاليات المهرجان وصلات موسيقية من التراث الأندلسي ميزتها أصالة وعراقة هذا الفن الموسيقي.

واستهللت الجمعية الثقافية القيصرية من شرشال السهرة التي ظهر فيها أعضاء الفرقة بأبهى الأزياء التقليدية وتحت قيادة جيلالي غويريني، أدت الفرقة مصدر "راقب بكاء الزمن" ثم تلاه بطايحي "غرد الطير فنية التاسع" لتواصل الجمعية في أدائها لأغان مستمدة من التراث الأندلسي، وتحت تصفيقات الجمهور قدمت خلاصات منها "وأي عشية تقيم في واد فاس" التي تذكر بمظاهر ومجالس العرب أيام فتح الأندلس، أما الجزء الثاني من السهرة، فأجتهت الجمعية الثقافية "الجنانية" لبوفاريك تحت إشراف بوغزلة حماد نسيم بتقديمها بأغنية من الأغاني الأندلسية، وقدمت نوبة في الطبع الحسن حيث أدت هي كذلك مصدر "راقب بكاء الزمن"، كما أدت انصراف خلاص "شرنا وطالب".

## تتويج نقيه في مهرجان بلفور

توج الفيلم المطول "تورة الزنج" للمخرج الجزائري طارق تقيية، بالجائزة الكبرى "جائز بازين" في المنافسات الدولية للمهرجان السينمائي الدولي الـ 28 بلفور الذي نظم من 30 نوفمبر المصمم بلفور (شمال فرنسا)، حسبما علم من المنتج الجزائري الرئيسي للفيلم "نيسا فيلم".

وكان فيلم "تورة الزنج" قد شارك إلى جانب فيلم "شونتيي" للفراتكو-جزائريين طارق سامي، كريم لويش والفرنسية لوسي ديش بالإضافة إلى 12 عملا سينمائيًا مثلت فرنسا، إسبانيا، فنلندا، كوريا الجنوبية، لبنان، سوريا، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا وكروواتيا. ♦ ق.ت

## كريم موساوي على هامش عرضه فيلم "الأيام السابقة":

## على السينما أن تعكس الواقع دون روتوشات

طالب المخرج السينمائي كريم موساوي بأن يعكس الفن السابع واقع المجتمع الجزائري دون تجميل ولا مكياج، وهو ما لا يحدث حاليا في غالبية الإنتاج السينمائي والتلفزيوني المحلي. وأضاف كريم موساوي على هامش عرضه فيلمه "الأيام السابقة" في إطار نشاط سينمائي لجمعية "نوافذ ثقافية"، أول أمس بقاعة "سيراماستر"، أنه يحاول إعطاء صورة واقعية للمجتمع الجزائري، مقدما مثالا عن اعتماده لغة الشارع حين يصور مشهدا في هذا الفضاء أو يعتمد على المفردات المستعملة بين الشباب عندما يصور مشهدا عن هذه الفئة.

← لطيفة داربي



لقطة من الفيلم

حينما يلتقيان أمام باب الثانوية، إلا أن جابر متشعل بالخصام مع رفقائه الذين يسخرون من حبه الصامت ليمينة.

تنتهي القصة برحيل يمينه رفقة عائلتها من سيدي موسى، وفي آخر اللحظات تشاهد جابر واقفا أمام سيارة بيع الخضار، يتبادلان نظرات الدواع بعد أن تبادل الإعجاب في صمت، صمت طبع العلاقات بين الجزائريين الذين كانوا في ذلك الزمن يقاومون الموت في صمت أيضا.

تنتهي أحداث الفيلم بمقتل رجال شرطة حينما كانوا يوزجون الدقيق على أبناء الحي، وتنتهي قصة جابر وليمينة حتى قبل أن تبدأ ويفترقان إلى الأبد قبل أن يجتمعا، هذه هي الحياة بماركة جزائرية لسنوات السنينيات.

استطاع كريم موساوي أن يقدم بأسلوب بسيط مواضع عميقة ونجح في التغلغل في أحشائها، فاستخرج الأهم منها وقدمها للجمهور الذي وجد نفسه على الشاشة من خلال أداء ممثلين جيدين، من بينهم بطلان الفيلم: سهيلة معلم ومهدي رمضاني، إضافة إلى ممثلين آخرين، من بينهم شوقي عمري في دور والد يمينه، كما كان المخرج وفيلا للغة التي تستعمل من الشباب والشابات بأسلوبها ووقاحتها أحيانا، كما اعتمد على موسيقى إيطالية ساهمت في خلق جو ثقيل من حيث جدية وحزنه.

هكذا نجح كريم موساوي في تقديم موضوع ساخن بـ"أساطير مسممة"، وأحرز بذلك على العديد من الجوائز الدولية، وهو مخرج شاب من مواليد 1976، قام بإخراج فيلمين آخرين من صنف الفيلم القصير هما: "فطور الصباح" و"ماذا يجب أن نفعّل؟".

موسى، والتي التقى بها أنفا وأعجب بها، يراها تحدث عن حسان فيشعر بأنه في غير مكانه، فيذهب إلى الحمام ويمكث هناك إلى حين.

يمينة بدورها تقص حياتها في تلك الفترة، حيث قدمت رفقة أختها والدتها المريضة إلى سيدي موسى، بعد أن تحضل والدها على ترقية في عمله وأصبح مفتش شرطة في زمن بدأ اغتيال الشرطة من طرف الإرهابيين، وتتأوب يمينه مع أختها نجاة من الذهاب إلى مقاعد الدراسة بسبب مرض والدتها، أما والدها فجاف صارم.

تشعر يمينه ابنة العاصمة، بالاغتراب في هذه المنطقة وتجد نفسها مجبرة على التألم مع الأوضاع، حتى أنها تحاول ألا تشعر بالخوف في ظل ما كان يحدث من جرائم الإرهابيين، إلا أن الأمور تتغير مع

مقتل رجل في الحي الذي تقطن فيه، حيث خرجت لترى ما حدث بأم عينها، لتلتقي السباب والشتم من طرف والدها الذي يأمرها بالدخول إلى المنزل.

أما عن حفلة حسان، فتحاول بعض البنات جذب يمينه للمشاركة في هذا "الحدث"، إلا أنها ترفض ذلك، لكنها تقرر فيما بعد الذهاب خلسة مع صديقاتها، لكنها تشعر فيما بعد بأنها في غير فضائها حتى أنها ترفض الرقص مع حسان، وأثناء الحفل تخبرها صديقتها لها بأن والدها مفتش الشرطة قادم إلى بيت حسان، فتشعر برعب شديد وتختبئ في الحمام، حيث يوجد جابر.

تطلب يمينه من جابر أن يخفيها فيفعل، ويتظاهر أمام والد يمينه بأنه كان في الحمام لقضاء حاجته، وحينما يعود إليها تتوره فيذهب، بعدما تندم على فعلتها وتحاول طلب السماح منه

اعتبر موساوي أن نجاح الفن السابع الجزائري ينطلق من كونه يعبر عن الجمهور وواقعه الذي يعيش فيه ويتحدى منه دون تحفظ، مضيفا أن بهذه الطريقة تكسب الجزائر سينما قوية، كما شدد على ضرورة أن يستعمل الممثل اللغة المتوعدة عليها في حياته اليومية حتى يضفي مصداقية أكثر على أدائه، ودعا إلى عدم الحكم على أخلاقية فيلم من عدمه، وعدم الخلج من أنفسنا حين نمرع عن ذواتنا في الأعمال السينمائية، مستطردا أن جميع الدول في العالم تقدم فنا يمثل مرآة المجتمع.

كما اشتكى المتحدث من قلة قاعات السينما، وهو ما يؤثر سلبا على الإنتاج السينمائي، وتحدث عن سبب اختياره منطقة سيدي موسى (ضواحي العاصمة) بنية تصوير فيلمه، موضحا أنه عاش فيها مدة 15 سنة.

في المقابل، تحصل فيلم "الأيام السابقة" (45 دقيقة) على جملة من الجوائز العالمية، من بينها جائزة أفضل فيلم قصير للمهرجان الدولي للفيلم الإفريقي بقرطبة (إسبانيا)، جائزة الفيلم القصير في الدورة الـ 24 لمهرجان الفيلم العربي "فامال" (شمال شرق فرنسا) وجائزة "الوهر الذهبي" للفيلم القصير بمهرجان وهران للفيلم العربي.

أما الفيلم فيحكى قصة شابين: جابر ويمينه اللذين يعيشان في منطقة سيدي موسى (ضواحي العاصمة) بعنوان "جابر"، تلتحق فيها إلى حياة هذه الشخصية من خلال نظرتها المتعددة للمحيط الذي تعيش فيه واحتكاكها بالأشخاص المحيطين بها، أما اللوحة الثانية فيجاءت بأبواب "يمينة"، اعتمد فيها على تقنية أخرى تتمثل في "الراوي" بصوت جابر ويمينه.

ولنبدأ باللوحة الأولى: فحاجير شاب يدرس في الثانوية، يعيش في صمت مكتفيا بمرأته محببته، كأنه لا يملك الجرة الكافية لأن يكون له دور وسط بلدة نسيها الزمن، هو وحيد والدته وله صديق متشاك يستدرجه ليذهب معا إلى "بوق" (حفلة)، يقبها حسان الذي يدرس الطب في العاصمة رغم أنهما غير مدعومين.

في يوم من الأيام، يجد جابر نفسه شاهدا على مقتل رجل في حيه، فيشعر بالاضطراب الذي سرعان ما يزول، وكان الحياة التيسية في هذا الحي العمراني العارقي في الأحيال أصبحت "عادة" تعود عليها الجميع، في المقابل، لا يجد جابر ضالته في المدرسة التي لم تعد آمنة، والدليل لطلاقات الرصاص القوية جدا منه، في الحفل يلتقي بـ"يمينة" القائمة حديثا إلى سيدي

## الملتقى الدولي الأول حول الرواية الجزائرية المعاصرة بالبلدية

## معالجة القضايا المتصلة بالنص الروائي الجزائري

ينظم قسم الآداب بكلية الآداب واللغات بجامعة البلدية "2" ملتقى دوليا حول الرواية الجزائرية المعاصرة، فتح سباقا عاما لنقاش الموضوع بتناول "الواقع والأفاق" انطلاقا من يوم الثلاثاء، بمشاركة عدد من الأساتذة والباحثين من ثلاث دول: المغرب، الدانمارك وإيران، فضلا عن مشاركة أساتذة جزائريين من مختلف جامعات الوطن.

← دليلا مالك

الفنون الأخرى، وتجدر الإشارة إلى مداخله الدكتور مليكة بلقاسمي من جامعة الجزائر "2"، عنوانتها "الرواية الجزائرية من النص المكتوب إلى عالم السينما والمسرح"، إلى جانب محاضرة الأستاذ عمر بردوي من جامعة البلدية "2" عنوانها "الشعر وإنتاج المعنى في رواية ذاكرة الجسد".

أخذ موضوع النقد لما له من أهمية في ترقية الرواية الجزائرية، حصص جيدة ضمن محاور الملتقى، حيث سيتناول الدكتور زروقي عبد القادر من جامعة تيارت موضوع "النقد الروائي الجزائري المعاصر"، أما الأستاذ إبراهيم عبد النور من جامعة بشار، فله مدخله وسهبا وأهمية الممارسة النقدية في الرواية الجزائرية المعاصرة، ومحاضرة أخرى تصب في الفكرة نفسها عنوانها: "سرديات الخطاب الروائي الجزائري في النقد الجزائري المعاصر" للأستاذة وسواس نجاة من جامعة سيدي بلعباس.

ويقرر الملتقى الذي يعد الأول من نوعه، تنظيم ثلاث ورشات الورشة الأولى تضم الروائيين واسيني الأعرج وبشير مفتي، والثانية تضم محمد مفلح، محمد ساري وأمين الزاوي، أما الورشة الثالثة والأخيرة فتضم الروائيات ربعة جلطي، أحلام مستغانمي وزهور ونيسي.

بواسطة أدوات أكاديمية وعلمية تتصل بخبرة هؤلاء الأساتذة الجزائريين والأجانب، إذ على مدار يومين، سيتحدث الملتقى عن النظرة الأجنبية للرواية الجزائرية المعاصرة، وتم اختيار الدكتور جون واهي من جامعة كوينهاغن من الدانمارك ليقيم محاضرة عن "الرواية الجزائرية في الدانمارك، آفاق الترجمة خارج الفضاء الفرنكوفوني".

وفي نفس السياق، سيقيم الدكتور أكرم روشن فكر من جامعة إيران مداخله عنوانها "الأدب الجزائري المعاصر في إيران"، وهي دراسة منهجية في الرواية الجزائرية، سيلقيها في اليوم الثاني من الملتقى، قبل ذلك سيحاضر الأستاذ الإيراني عن "الجزائر والثورة في رواية اللالز لطارح وطيار"، أما الدكتور رشيد الإدريسي من جامعة بنمسك بالدار البيضاء المغربية، فسيعاشر عن "الأحداث من خلال تقاليد الأرواح والإقاعات"، حيث سيعطي قراءة سينمائية في رواية "الأسود يليق بك" لأحلام مستغانمي، على ضوء مداخلته المرتقبة في اليوم الأول من الملتقى، في حين يقدم مواطنه الأستاذ عبد الحق بليض من جامعة محمد الخامس بالرباط المغربية، مداخله حول التاريخ وحدود التأويل عند واسيني الأعرج. كما دعا المنظمون، حسب البرنامج، إلى تبين العلاقات المتعددة للرواية الجزائرية المعاصرة مع

سنتكون ثلة من الروائيين الجزائريين بمثابة عينة بحثية يتطرق إليها المشاركون بالتحليل، النقاش، التوضيح ومعالجة مختلف القضايا النقدية الحساسة المتصلة بالنص الروائي الجزائري المعاصر،

## .. مواعيد ثقافية ..

- ♦ تتواصل بمدينة سيليف الطبيعة الثالثة المهرجان الدولي للسمع الصوفي، ويدوم إلى غاية 14 ديسمبر الجاري.
- ♦ تتواصل بمدينة مستغانم تظاهرة الأيام الدولية للفيلم القصير والوثائقي، وتودم إلى غاية 12 ديسمبر الجاري.
- ♦ تتواصل فعاليات المهرجان الوطني للموسيقى الأندلسية والصنعة وذلك بداية من الساعة السادسة والنصف مساء بقاعة ابن زيدون بديوان رياض الفتح.
- ♦ يتواصل بقاعة الموهار عرض الفيلم "عمر قتلتني"، بمعدل أربع حصص في اليوم، كما تحتضن القاعة العرض المسرحي "عمار بوزوار" لمحمد رابية، اليوم عند الرابعة زوالا، إضافة إلى عرض مسرحي شاب بعنوان "الماسيترو" سيقيم اليوم ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
- ♦ تتواصل فعاليات معرض حمزة بونوة، بمقر رياس البحر وهذا إلى غاية 23 ديسمبر الجاري.



## كل الصفحات

### الجزائر في خدمة جاليته

سدي بزيان

قليل من يعرف أن الجزائر أول دولة مغاربية تنفق بسخاء من أجل جاليته في فرنسا، حيث أن حوالي 97% من الجزائريين يعيشون في هذا البلد، فهناك أكثر من 15 قنصلية في فرنسا في خدمة الجالية وأكثر من 150 إماما يؤطرون مساجد بناها الجزائريون بأموالهم، والجزائر أول دولة مغاربية تملك ثانوية أساتذتها ومديرها جزائريون، تكلف الجزائر سنويا مبلغا هاما، والجزائر هي التي تنفق على مسجد باريس وموظفيه وتتكفل بدفع أجور ومرتبات أساتذة معهد الغزالي التابع لمسجد باريس، ولا ننسى المركز الثقافي الجزائري في باريس وعماله وإطاراته كلهم على نفقة الدولة الجزائرية وبالعلملة الصعبة. وهناك نوايا لدى الدولة الجزائرية أن تفتح عدة مدارس ومعاهد في المدن الفرنسية الكبيرة، إلى جانب عدة مشاريع في جعية المسؤولين الجزائريين، تصب كلها في خدمة الجالية الجزائرية في المهجر، ولا ننسى أن هناك حساسيات إزاء الجزائر في هذا الموضوع من بعض الدول المغاربية.

سدي بزيان

# صدمة الرأي العام

تساءل عدة كتاب وصحافيين فرنسيين، عشية مرور 30 سنة، على مسيرة الجيل الثاني من أبناء المغرب العربي، وفي طليعتهم ذوي الأصول الجزائرية وكان ذلك في نوفمبر 1983 وممرت الذكرى رسميا وكانها لا حدث، علما بأن هذه المسيرة التي أطلق عليها يومئذ "مسيرة العصر"، التي انطلقت من مرسيليا فليون، وكانت تضم حوالي 100 ألف شاب من أصول مغاربية وفرنسية واستقبلت لواء المسيرة من رئيس جمهورية فرنسا، ف. ميتران (1916 - 1996)، وودعهم خيرا وتوقف الأمر عند الكلام ولا شيء عمليا تم، واستطاع اليمين المعتدل في عهد كل من شيراك وساركوزي فتح ثغرة لصالح أبناء المغرب العربي من الجيلين الثاني والثالث فكان منهم ولاة (ووزراء وشيعة داتي، عزوز بقاق وآخرون).

التابعة لولاية السان سان دوني 93 والتي يقام فيها سوق معروف أسبوعيا وتضم أكثر الجاليات العربية والإسلامية وخاصة من الجزائر ومالي فاستجبت مونتراني أن تلبب بـ "التلميذ الجيد" في مقاومة العنصرية وقد شابت لي الطرف أن أعيش في هذه الولاية 93 وفي إحدى مدنها "PYNAS SEINE" 18 سنة ونصف، ومن يزور بعضا من مدنها "الاورناف" لا يشعر أبدا بأنه في بلد أوروبي فهي مدينة تحتضن جنسيات أجنبية مختلفة، وتلتحق باريس، تولوز وروبي بالقاطلة ولا تنسى الدراسة مدينة مرسيليا جنوب باريس؛ وهي أول محطة رحال لأبناء المغرب العربي المتوجهين إلى فرنسا وبها أقدم جالية جزائرية وأكثرها عددا حوالي 100 ألف نسمة. وفيها يقم النائب عن فرنسا الصحافي سمير شعبان أحد أبناء باتنة الميامين، وقال المصدر "جريدة ميتران أن مرسيليا مدينة متعددة الثقافات وفيها أيضا أنواع من العنصرية والغريب أن هذه المدينة التي تضم ألوانا وأجناسا مختلفة تحتل المرتبة الـ 50 في مكافحة العنصرية، في حين كما ذكرت، فإن فيلوربان تحتل المرتبة الأولى، مونتراني المرتبة الثانية وباريس المرتبة الثالثة، حسب دراسة مجلس السود الفرنسيين، وقد سجلت فيها سنة 1995 جريمة قتل عنصرية ضحيتها مسلم يدعى إبراهيم علي وقاتله هم عنصريون من الجبهة الوطنية العنصرية، وهذا رئيس بلدية فيلوربان يشرح سياسة بلديته في مناهضة العنصرية سواء في مجال الشغل أو السكن واعترف بأن هناك بقاءا من مناهضة أبناء المغرب في مجال السكن إلا أن البلدية تكافح وهي تحتضن شخصيات من عدة أصول واشتهرت البلدية بأنها أول بلدية نشرت ميثاقا يفتح المجال أمام الجميع وفق سياسة تساوي الفرص وقد علمنا مؤخرا أن اليمين المتطرف الذي وصف وزير العدل بالقرء، تم طرده من الجبهة الوطنية برئاسة مارين لوإين جزء له على سلوكه.



العنصرية وذلك بعد مرور 30 سنة على مسيرة "الجيل الثاني" من أبناء المغرب العربي، كانت تحت شعار "من أجل المساواة ومناهضة العنصرية" وقد اختار المجلس التمثيلي للفرنسيين السود، عدة مدن فرنسية كنماذج في سياسة معاداة العنصرية فكانت مدينة فيلوربان الواقعة بضواحي "ليون" نموذجية في مكافحة العنصرية، فاعتبرت أول مدينة فعلا سجل فيها نشاط هام في هذا المجال والسبب هو أن "فيلوربان" قريبة من كل "فيلينسيو" و"كرمانغات" وهي مدينتان انطلقت منهما "مسيرة العصر" في سنة 1983 وتقع في ضواحي ليون وكانت "فيلوربان" فيما مضى مدينة للبيوت القصدية وفيها ولد الروائي عزوز بقاق وقد خلد حبه في رواية خاصة "فتى الشبمة" وحولت إلى فيلم وعرض في سينماتيك الجزائر العاصمة وشاهدته شخصيا، وبعد فيلوربان هامي مدينة مونتراني

سنوات كتاب لصديقنا الصحافي المغربي المعروف، شريف الشويباشي، كتاب باللغة العربية في القاهرة وكان هو يومئذ مدير مكتب "الأهرام" في باريس فأهدى لي نسخة من هذا الكتاب وقدمته لقراء جريدة "الشعب" يومئذ، وهاهو موضوع العنصرية يطرح مرة أخرى وعلى نطاق واسع ردا على سب وشتم وزيرة العدل كريستيان توبيرا وهي من اللون الأسود وقد وصفها أحد أعضاء "الجبهة الوطنية" برئاسة مارين لوإين، وهي ذات توجه يعني متطرف حيث وصفها بـ "القرءة"، وهاج الرأي العام بهذا السلوك إزاء وزيرة فرنسية من أصول غير فرنسية مما جعل "المجلس التمثيلي لجمعيات السود الفرنسيين" يتحرك متساندا، هل فرنسا تكافح داء العنصرية ومروجية؟ ققام المجلس بدراسة في عدة مدن فرنسية لمعرفة نشاط كل مدينة في مناهضة

وعندما عاد اليسار إلى الحكم كفر عن سيئاته فاختار من هؤلاء نوابا ووزراء، وكل هذا شيء جميل وفي خدمة الجيلين من أبناء المغرب العربي غير أن موضوع العنصرية وانعكاساته على المجتمع الفرنسي؛ لا زال يلقي بظلاله ويخلق توترا وسط المجتمع الفرنسي ويهدد بنفس سياسة التعايش السلمي والعيش معا في ظل قانون يحمي الجميع، وقد فتحت جريدة "كوميترو" LE METRO الواسعة الانتشار ملف العنصرية من جديد وتسابحت الجريدة قائلة: "هل فرنسا عنصرية؟" ونفس العنوان كان قد صدر منذ

## الفرنسيون يكرمون محمد أركون



مدفونا في ضواحي باريس، وهما هم الفرنسيون يفتخون مكتبة باسم المفكر الجزائري الراحل محمد أركون التي مات وفن في المغرب بناء على إلحاح من زوجته المغربية، والسؤال: ما يضر مكتبة الضفة؟

تساعت أكثر من مرة وأنا من قدماء المغتربين الجزائريين عن اختيار: لماذا نترك كتابنا وأدياننا يموتون غرباء ويدفنون في أرض الغربة بعيدا عن وطنهم الأم الجزائر؟ مات صاحب "الحريق"، "المدار الكبيرة" وه السببطان محمد ديب في فرنسا في سان كلود ودفن في فرنسا، وقلت: هل ضاقت الجزائر ذرعا بأبنائها، بحيث لا تستطيع أن تأويهم، ومات جمال الدين بن الشيخ واحد من مؤسسي الأدب المقارن في جامعة الجزائر، وعندما هاجر إلى باريس حمل معه هموم الثقافة الجزائرية، فكتب ونشر وحاضر عن الأدب الجزائري، وكان من المعتزين بالأدب الجزائري المكتوب باللغة العربية وترجم كل من عبد المعطي حجازي وعيسى مخلوف فصادت شعرة من العربية إلى الفرنسية، كما شارك في ترجمة كتاب عن الطاهر وطار. رحمه الله. وحاضرت عنه شخصيا بعد فترة قصيرة من وفاته، حيث مات سنة 2005 وبقي

## حديث عن السينما الجزائرية

السينما بالجزائر سنة 1976، ثم انطلق في إخراج أفلام طويلة منها: "باب الواد سيتي" 1994 و"شوشو" 2003، ويقول الناقد فرانك نوشي بأن فيلم "السطوح"، وهو آخر إنتاج لعلاوش، يلخص كامل إشكاليات المجتمع الجزائري عبر 5 أجزاء جزائية هامة، باب الوادي، القصبة، الجزائر الوسطى، بلكور ونوتردام دافريك، وخاص التناقض مع المخرج في هذه الأحياء التي تمحو حولها الفيلم، ومرزاق علاوش عبر للناقد عن "الحقبة" التي تسود المجتمع الجزائري والفرنسيون يبريدون أن يسمعوها شكواي الجزائريين.

كانت مناسبة عرض فيلم "السطوح" للمخرج الجزائري مرزاق علاوش مناسبة هامة أتاحت الفرصة لآلاف الفرنسيين وعرب المهجر للتعرف على وجه من أوجه السينما الجزائرية وهو علاوش، ومن خلاله تحدث الناقد السينمائي الفرنسي فرانك نوشي عن مرزاق علاوش ومسيرته في الإخراج السينمائي، ومن هو هذا المخرج وما هي أفلامه؟ ولد مرزاق علاوش في الجزائر العاصمة سنة 1944، وسلطت عليه الأضواء عندما أخرج فيلمه "عمر قتلاتو" الذي ظهر في شاعات

## نفي

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها النفس المظننة أرجعي  
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في  
عبادي وادخلي جنتي

ببالغ الأسى والحزن والتأثر، نبلمكم

"أمحمد أرزقي شنيوي"

يوم الجمعة 06 ديسمبر 2013 عن عمر يناهز 65 سنة، وبهذه المناسبة الأليمة ترجو عائلة شنيوي من كل من عرف الفقيد أن يدعوا له بالرحمة الواسعة متضرعا للمولى أن يعلا قبره فضحة وسرورا ويحجازه بالحسنات إحسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا...  
إنا لله وإنا إليه راجعون

## إشهار



S.P.A au Capital Social de : 110.000.000,00 DA  
Cité Montouri N°1, BP 230 DAKAR,  
Sidi-Mabrouk, Constantine - Algérie



### AVIS DE PROROGATION DE DELAI

### DE L'APPEL D'OFFRES NATIONAL ET INTERNATIONAL OUVERT N° 02/HEPST/2013

L'EPE « Hydro-Projets Est » informe l'ensemble des soumissionnaires que le délai de dépôt des offres relatif à l'appel d'offres national et international ouvert n° 02/HEPST/2013 pour l'achat de :

- Lot n° 01 une sondeuse multifonctionnelle de 120ml sur camion avec des accessoires et outils de forage pour la reconnaissance géotechnique
- Lot n° 02 pénétromètre dynamique lourd monté sur véhicule 4x4 TT

est prorogé de huit (08) jours. La date de dépôt des offres est fixée au mardi 17/12/2013 à 12 h00. L'ouverture des plis se fera le même jour à 14h00.

CL

المساء: 09 / 12 / 2013

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE LA JUSTICE  
DIRECTION GÉNÉRALE DE L'ADMINISTRATION  
PÉNITENTIAIRE ET DE LA REINSERTION  
DIRECTION DES FINANCES, DES INFRASTRUCTURES  
ET DES MOYENS  
SOUS-DIRECTION DES INFRASTRUCTURES DE BASE

لوزارة العدل  
الجنسية المدة إدارة السجن  
فإصافة الإجماع  
مديرية العقوبة، الممتلكات والمؤسسات  
المنظمة الفرعية للممتلكات القانونية  
الرجوع: 40.800.400.10000.15

### إعلان عن علم جوي مناهضة وطنية مقروحة

طبقا لأحكام المادة 44 من المرسوم الرئاسي رقم 10-236 المؤرخ في 07 / 10 / 2010، والمتعلق بتنظيم الصفقات العمومية، للمعدل ولجميع، تعلم اللجنة العامة لإدارة السجن وإعادة الإجماع، للمؤسسات المقدمة بعروض في إطار المناقصة الوطنية المزمدة رقم 2013/07 لتلصصه اقتناء عداد الرابضة و الزئبق لآلة المراسلة القانونية، في 05) حصص، أن تم الإعلان عن عدم جدوى هذه المناقصة.

عملية دراسة مطابقة ملفات العروض المقدمة أعطت النتائج التالية:

رقم	تصنيف الحصة	تفصيل تقديم العروض
01	الزواجر الرياضية (كرات)	غير مجدية لتأهل عرض واحد تقريبا
02	عداد التردد	غير مجدية لتأهل عرض واحد تقريبا
03	بلاطات رياضية	غير مجدية لتأهل عرض واحد تقريبا
04	عداد تقوية المضلات	غير مجدية لتأهل عرض واحد تقريبا
05	عداد موسيقي	غير مجدية لتأهل عرض واحد تقريبا

ANEP 554 486

المساء: 09 / 12 / 2013

## المنتخب الوطني

## الدور الـ 32 من كأس الجزائر

### 6 أندية من الرابطة الأولى تقصى ونهائي قبل الأوان في الدور الـ 16

أقصيت ثلاثة أندية أخرى من الرابطة المحترفة الأولى، من سباق كأس الجزائر في دورها الـ 32، بعد لعب الـ 18 مقابلة المتبقية يوم السبت الماضي، ليصل عدد الأندية المحترفة من الرابطة الأولى المقصاة مبكرا من كأس الجزائر إلى ستة على ستة في هذا الاتحاد الجزائري، أهلى برج بوعريش، شبيبة الساورة، شباب بلوزداد، جمعية الشلف ومولودية العلمة، تصاف إليها ثلاثة أندية من الرابطة الثانية وهي كل من شباب باتنة، جمعية وهران ونصر حسين داي، في حين تألفت بعض الأندية الصغيرة، التي دخلت التاريخ بتأهلها إلى الدور الـ 16 من كأس الجزائر لأول مرة في مشوارها.

طارق/ب

يفتوا فرصة استقبالهم على أرضهم، ليفوزوا على البابية بثلاثة أهداف مقابل اثنين، تضع البساط تحت أرجل التياترين للممرور إلى الدور الـ 16، ليوافوا في الدور القادم أولمبي المدينة في مباراة لنخلوا من الأثارة، ولم لا يبعدون الكرة بالتأهل أيضا على ضيفهم، بعد حوالي أسبوعين من الآن. الدور الـ 32 من كأس الجزائر والكاد، جاء بالكثير من المفاجآت من أمهها، تألق أندية صغيرة ودخلها التاريخ بتأهلها للمرة الأولى في مشوارها إلى الدور الـ 16 من كأس الجزائر، على غرار كل من شباب بني داس التايغ لرابطة تيزي وزو أو الجسر الأبيض التابع لرابطة عنابة أو وادي الفضة التابع لرابطة الشلف، حتى اتحاد الرمثي التابع لرابطة وهران، ونجم بوعقل التابع لرابطة باتنة، أو شباب بن باديس التابع لرابطة وهران كذلك، فرق تكبر طموحها بالذهاب بعيدا في كأس الجزائر بمرور الأاور، فهذه الأخيرة وإن واصلت بنفس الإرادة، يمكن أن تسجل أحرفها من ذهب إن تعددت الدور القادم، فالجسر الأبيض مثلا، سيكون في أفضل استقباله لاتحاد ججوط في الدور المقبل، ونجم بوعقل يستضيف هو الآخر وادي الفضة، كما يستقبل شباب بني دالة أيضا مولودية باتنة، في حين قد تتوقف مسيرتا كل من اتحاد الرمثي وشباب بن باديس، اللذين سيصطلمان في الدور الـ 16، بكل من وفاق سطيف ومولودية الجزائر على التوالي.

الدور القادم من كأس الجزائر، سيرفع لعب لقاءات في القمة، ستجمع بين أندية من الرابطة المحترفة الأولى، التي ستأتي لامحالة على إقصاء أربعة فرق، فالدور الـ 16 سيرفع الاصطدام بين شبيبة القبائل واتحاد العاصمة في نهائي قبل الأوان، ولقاء عجل سيجمع بين شباب قسنطينة ومولودية بجاية، كما يستقبل فريق شباب عين الفكنون، فريق أمل الأرماء على قواعده، وتواجه مولودية وهران شبيبة القسنطينة، وهران، فإن كانت هذه المقابلات في القمة، فإن مواجهات أخرى بين أندية من الأقسام السفلى، ستكون هي الأخرى قوية، مثل التي ستجمع بين شباب تيارت وأولمبي أمية، أو مولودية سعيدة واتحاد بليباس، أو بين اتحاد الشاوية وشباب عين مليلة، في دراري الشرق.

♦ قـر

زاد الإقصاء الأخير، الذي عاد به فريق شباب بلوزداد من بجاية، أمام مولودية المحلية بانهزم بهدف مقابل صفر، من تعقد وضعية هذا النادي، الذي يعيش مشاكل كبيرة خلال الفترة الأخيرة، بسبب النتائج السلبية التي سجلها في البطولة الوطنية، ليضيف إلى نفسه إقصاء مبردا في الدور الـ 32، لن يتجرع مرارته أنصار، الذين طالبوا بالتغيير في رئاسة الفريق وعلى رأس المعارضة الفنية للشباب، فقد كانت إرادة الجاويين أقوى من البلوزداديين، كما كان متوقفا قبل المقابلة، خاصة وأن مولودية هي التي استقبلت على قواعدها أمام جمهورها، جمعية الشلف، الذي كان اختصاصيا في الكأس، رأى أحلام أنصاره تتشظى عندما اصطدم بواقع مولودية الجزائر، الفريق الذي زاده وفاء أنصاره، الذين حضروا إلى ملعب بولوغين، لتفجير ما اعتقدوا أنه سيكون فوزا كبيرا على الدور الـ 16، بعد أن فازوا بهدفين مقابل صفر على جوارح الشلف، الذين اتهموا الحكم بالاحيائز للمعبد، خاصة في تسجيل الهدف الأول، في وقت استعادت فيه مولودية نشوة الانتصارات أمام جمهورها، والتي ستمكثها من تحقيق عودة قوية إلى البطولة الوطنية، التي ستستأنف نشاطها نهاية الأسبوع.

مولودية العلمة من جانبها، لم تصمد أمام إرادة أبناء "الزرقا"، شبيبة تيارت، الذين لم

## تنظيم مباريات ودية يؤرق روراوة وحليوزيتش

لم تقصع الفاف الأمل في التوصل إلى اتفاق مع نظيرتها البرتغالية لبرمجة مباراة ودية بين منتخبي البلدين، حيث جاء على صفحات رياضية في الجزائر وفي البرتغال أن الاتحاديتين قطعت أشواط كبيرة، بل أن رغبة البرتغاليين من أجل اللعب ضد "الخضر" ازدادت أكثر منذ أن أوقعتهم عملية القرعة مع غانا، لذلك يهمهم كثيرا أن يلعبوا ضد الجزائر من أجل أخذ نظرة على الكرة الإفريقية.

ع- اسماعيل



في المباريات الرسمية في ما تبقى من عمر بطولتهم، فكثير منهم يتواجد في وضعية حرجة من هذا الجانب على غرار إسلام سليمني، كادامورو، بيده، ديدورو، امبولي ومجاني الذين تعقدت أوضاعهم مع فرقهم بعدما وجدوا أنفسهم في دكة الاحتياطيين، وكل واحد منهم أصبح يأمل في أن يتفهم مدربه ضرورة مشاركته في المباريات الرسمية تحسبا للمونديال القادم.

بالمستوى التنافسي للاعبين الدوليين والذي يجب أن يبلغ تطورا كبيرا قبل مونديال البرازيل، وسيكون حليوزيتش غير مستعد للتسامح في هذا الجانب، فهو يريد أن يضمن في تشكيلته عناصر مستعدة من كل النواحي، ولا ينقصها أي شيء، لكي تلعب بكل طاقاتها البدنية والمعنوية في مونديال البرازيل، لذا يتعين على اللاعبين المحترفين الذين لم يحصلوا على حجم كبير من التتافس مع أنديةهم أن يشاركوا

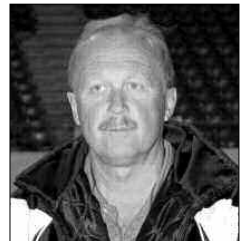
وإذا تحققت هذه الفرضية، فإن حليوزيتش سيكون سعيدا لمواجهة منتخب برتغالي عاد بقوة في السنوات الأخيرة ويسمح له ذلك من تدعيم تحضيرات لاعبيه وتقييم مستواهم قبل موعد البرازيل.

لكن حليوزيتش يدرك أكثر من أي أحد أن إجراء مباراة ودية واحدة ليست كافية، حيث اتصل في الأيام الأخيرة برئيس الاتحادية وعبر له عن رغبته في لعب ما لا يقل عن ثلاث مباريات ودية، واحدة خلال شهر مارس الذي يناسب تواريخ الفيفا لإجراء المباريات الودية واشتات خلال شهر ماي أو جوان، ويكون رئيس الاتحادية محمد روراوة، قد طلب من حليوزيتش العمل بكل ما في وسعه لإقناع المدرب الوطني اليوسني سوزيتش، لكي يوافق هذا الأخير، على تنظيم مباراة ودية بين المنتخبين، وتبدو هذه الفرضية ممكنة بالنظر إلى العلاقات الممتازة التي تربط سوزيتش وحليوزيتش وظهر ذلك جليا من خلال التهاني التي تبادلها الطرفان عند تأهل منتخب الجزائر والبوسنة إلى نهائيات كأس العالم 2014.

كما يريد حليوزيتش أن يكون الفريق الوطني في نفس مستوى التحضيرات التي ستجريها المنتخبات المتواجدة معنا في المجموعة الثامنة، فمنتخب كوريا الجنوبية مثلا قرر السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر جانفي القادم، حيث سينجز تريبا هاما بمدينة لوس أنجلوس مع إجراء مباريات ودية بعين المكان مع منتخب كوستاريكا، المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية.

وليست المباريات الودية الجانب الوحيد الذي يشغل بال الاتحادية والمدرّب الوطني، بل لهما اهتمامات أكبر من ذلك، التي لها علاقة

## لانغ يستقيل من وفاق سطيف لدواع صحية



قدم مدرب وفاق سطيف، جون كريستيان لانغ، استقالته من على رأس المعارضة الفنية للفريق، بعد نهاية لقاء الدور الـ 32 من كأس الجزائر، الذي جمع فريقه باتحاد الرمثي الذي فاز، مع فريقه وفاق سطيف، لانغ الذي لم يمر على انتحاره بفريق الوفاق وقت طويل، سرعان ما ترك النادي، حيث كشف خلال الندوة الصحفية، بأنه لن يمكنه البقاء في الفريق، وهذا لدواع صحية، لا تسمح له بمواصلة مشواره مع بطل الموسم الماضي.

ط/ب

## مولودية بجاية

### عمراني يثمن التأهل لتحضير مباراة أهلي البرج في البطولة

بمواصلة المشوار على هذا المتوال وحصد نقاط أخرى في المباراتين القادمتين أمام كل من أهلي البرج واتحاد الحراش وانتهاء مرحلة الذهاب مرتبة مشرفة.

وقد أعاد عمراني تأكيده على أهمية هذا الفوز في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الفريق في ظل غياب عدد كبير من اللاعبين في المستوى سيكون بإمكانهم تقديم الإضافة للفريق وتحقيق نتائج أفضل في مرحلة العودة لتحقيق الهدف المسطر، هو ضمان البقاء حيث أننا نريد تدعيم الخطوط الثلاثة لتغطية كل الثغرات.

ويتنظر أن تستأنف تشكيلات الفريق الجاوي التدريبات عشية اليوم لتحضير للمباراة المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام أهلي البرج بكيفية جيدة. الحسن حامة

ثمن مدرب مولودية بجاية عبد القادر عمراني، التأهل المحقق في مباراة الدور الثاني والثلاثين من منافسة كأس الجمهورية أمام شباب بلوزداد، أول أمس بملعب الوحدة المغربية بفضل الهدف الوحيد الذي أمضاه منوسم المبدان بطو في الدقيقة (18) حيث اعتبره بمثابة حافز معنوي كبير لتحضير مباراة البطولة المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام أهلي البرج، حيث قال في هذا الصدد لقد حققنا تأهلا معنويا كبيرا يسهم لنا بمواصلة المشوار في أحسن الظروف وتحضير مباراة البطولة بكيفية جيدة خاصة أنها تكشف أهمية بالغة بالنسبة لنا من أجل تحقيق الهدف المسطر، وهو ضمان البقاء ضمن الرابطة المحترفة الأولى حيث أننا لم نظهر بالمستوى الكبير الذي كنا نتنتظر من اللاعبين كل هذا الفوز سيسهم لنا

## بطولة إفريقيا للأمم لكرة الجرس

### المنتخب الوطني يتوج باللقب القاري أمام مصر

الدور الأول، الذي أنهاه في الصف الأول وتأهل إلى اللقاء نصف النهائي، وواجه المنتخب الجزائري في نصف نهائي البطولة منتخب المغرب ثانية، (صاحب المركز الرابع في الدور الأول)، وفاز عليه بنتيجة عريضة (10-0)، في وقت أقصى المنتخب المصري (صاحب الصف الثاني في الدور الأول) نظيره الرواندي بسهولة أيضا (11-1).

وكانت لمزمنة وإرادة العناصر الوطنية الستة (محمد مرقان، سمير بلهوشات، عبد الحليم بلعربي، بن تريعة فيراس، إسحاق بوطالب وليمري كمال) الكلمة الأخيرة في المباراة النهائية، التي ستسمح للمنتخب الجزائري

المصري تمثيل القارة السمراء، في البطولة العالمية للأمم بكوريا الجنوبية (جويلية 2014)، كما ستشارك الجزائر، مصر والمغرب الذي توج باللقب القاري في كينيا في الألعاب العالمية الماضية. وفيما يلي الترتيب النهائي للبطولة الإفريقية بنابيري:

1- الجزائر (ميدالية ذهبية)

2- مصر (ميدالية فضية)

3- المغرب (ميدالية برونزية)

4- رواندا

5- غانا

6- كينيا

## مديوني وهران

### فريق "المكرة" يتجاوز مشاكله ويقصى "الحماما"

وبتشكيكة تغيرت بنسبة 87 في المائة، لكن نجحنا في خلق توازن، وإقلاعة جيدة للفريق، ولا يمكن فعل ذلك إذا لم تكن مربدا. وعاد بيرة للتطورات السلبية التي يعرفها اتحاد سيدي بليعاس منذ التعادل أمام مولودية سعيدة، ليوضح قائلا: أننا عملنا في ظروف صعبة شيئا ما، وضغوطات غير مباشرة تليست آتية لا من الأنصار ولا من السلطات المحلية ولا من المنافسة لأتينا لثلاثين، وهذا لا يخدم اتحاد بليعاس ولأمدينته، لأننا نعمل من أجل مصلحة الاتحاد أولا وأخيرا، ومن يبحث عن مصلحة فمن الأحسن "تخطي" أو أننا الذي "سارح"، وتابع بيرة بشرح ما يحصل في فريقه: كانت هناك مشاكل مخفية، وأظلمت برأسها مرة واحدة، كالوعود التي لم تتحقق، والتخفيضات التي لم تكن في وقتها، والتعاقد لم يتحصل على عتده الرياضي إلا عند بلوغ الجولة الحادية عشرة، وكذلك رفضي التام التدخل في صلاحياتي، فالتناجج الإيجابي هي التي غلغت هذه المشاكل، وهي ناتجة من ضعف التسيير، ولولا السلطات المحلية لما كان للاتحاد وجود في قسمه.

#### بن سادة يتهم الأنصار ويحدد استعدادة للرحيل

أما رئيس الفريق الجيلاي بن سادة، فتنى أن يكون قد قرر الانسحاب هو وأعضاء مجلس إدارة الشركة الرياضية، وأوضح يقول: نحن لم نقرر الانسحاب، وإنما عبرنا عن استعداننا ترك مناصبنا من يرون أنفسهم أهلا لتسيير الفريق، عندما لاحظنا مجموعة من الأنصار تستغل من قبل أشخاص لا يربون الخير للفريق، لكن يجب أن نعرف بأن تسيير الشركة يتم بطرق تنظيمية واضحة، وسنحاسبنا إن تم يجب أن لا يضر بالشركة، وما جرى اعتبره رد فعل طبيعي من الأنصار بعد تضرر فريقهم داخل دياره، لكن يجب على السائل: لماذا بقي اتحاد بليعاس سنة 18 في القسم الوطني الثاني ولماذا لم يستطع جلب القاب أخرى بعد آخر لقاء حصل عليه سنة 1991 وهو كأس الجزائر، وأنا رئيس أعمال في القضاء لمصلحة

لم ينجم مديوني وهران في إحداث المفاجأة، وإقصاء ضيفه اتحاد سيدي بليعاس وضيف المنتخب الجزائري الثانية، حيث أجبر على تقبل ثلاث أهداف سجلت كلها في الشوط الثاني من طرف البديل غزالي في الدقائق 63 و90 وأوزناجي في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وظهر واضحا من خلال مجريات اللقاء، أن الخبرة لعبت دورا كبيرا في تحديد الفريق المتأهل، فالتشكيكة البليعاسية مقارنة بالرواندية تضم لاعبين أصحاح حكة كبيرة، اكتسبوا من خلال ممارستهم في فرق كبيرة وعتيدة، كحسين أشوي الذي رغم سنه المتقدم إلا أنه لا يزال يتمتع بكامل إمكانياته، حيث كان فعلا بوضلة فريقه فوق أرضية الميدان، وأوزناجي والحارس فراجي وغيرهم، لذلك سهل عليهم التعامل بليجائية مع منافسهم خلال شوط واحد وهرزمه بحصة ثقيلة، وهي الخبرة نفسها التي استطاعوا بها أيضا تجاوز مشاكلهم التي تهرت بيت فريقهم منذ الأسبوع الماضي.

وقد اعترف المدرب عبد الكريم بيرة بذلك، ونجاح أشباه في إقناع المتفرجين بأدائهم، وتطبيق تكتيقاته وتصحيحاته التي استغلها على خلال قرائته لأسلوب لعب مديوني، وتحديد نقاطهم، لقد استندنا على خبرتنا في التعامل مع خصمنا الذي كان محفزا لإقصائنا، لكن أشباه أحسنوا تطبيق التكتيقات التي أسديت لهم، وخصوصا المتعلقة بالدفاع كجمجمة، وهو ما وجد خطورة الوهرانيين، وكذلك لعبنا على وتر الريم، ولقد نجحنا في تسيير الشوط الثاني بذكاء، وإحداث التوازن الهجومي بعد إقحام غزالي وصى، وعليه أقول بأن فوزنا منطقي، والمهم في منافسة الكأس هو التأهل.

#### بيرة يتأسف لطرد أشوي، ويتهم المسيرين بسوء التسيير

ولقد تأسف بيرة كثيرا لطرد أشوي في اللقاء، ما يعني ألا غياب عن اللقاء القادم الهام برسم الجولة الأولى من قبل الأخيرة للبطولة الإفريقية الثانية، حيث سيعلمه فريق "المكرة" في الليلة أمام الاتحاد المحلي، لكنه كشف بأنه استعمل كامل التعادل الذي يتوفر عليه في 16 مباراة لعبها فريقه كدش الآن بما فيها مباريات الكأس، وسيواصل العمل مع الاتحاد بعديا، وواصل يقول: أنا ضمني مراح لأنني أقوم بعمل كبير، وعندما كان الفريق يحرز الاتصال تولى الأمر، لم تذكر اللبس والامرة واحدة أن بيرة هو الذي يشرع عليه ويؤطره، والظروف التي كونه فيها وفي مدة 23 يوما فقط،

♦ سعيد م

## انطباعات بخصوص عملية قرعة موندリアル البرازيل 2014

عبد الكريم بير (مدرّب اتحاد سيدي بلعباس):  
الاتّقال إلى الدور الثاني ممكن

يرى عبد الكريم بير، مدرّب اتحاد سيدي بلعباس، أنّ تأهل فريقنا الوطني إلى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل ممكن، شريطة التحضير جيّداً ومن جميع الجوانب. فمنتخبنا الوطني سيُقابل منتخبات من مدارس مختلفة، كل واحد بأسلوب لعبه الخاص، سيُسمّى إلى فرضه في هذا المونديال الذي لا مكان للاستهتار فيه، بل للجدية والإعداد المواتي واللازم، ومنتخبنا الوطني عليه فعل ذلك، وأظن أنّ الظروف الجيدة ستكون في مصلحته كما ستوضع كل الإكاثيات تحت تصرفه. ويعتبر بير تأهل المنتخب الوطني لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، شيئاً هاماً يتطلب تدعيمه بتسجيل مشاركة إيجابية في طلبة البرازيل "مجموعتنا صعبة لكن المأمورية فيها ليست مستحيلة، وبإمكان لاعبيّنا الصمّ بدخول ناجح في مونديال البرازيل، فهم أقوياء فنياً، ولهم من الإكاثيات ما يتيح لهم مفاجأة المنتخبات الأخرى المرافقة لهم في المجموعة".

م. سعيد

بشير مشري (اللاعب الدولي السابق):

### مجموعة صعبة وأتمنى أن يكون "الخضر" في الموعد

قال بشير مشري اللاعب الدولي السابق: بأن قرعة نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل لم تكن رحيمة بالمنتخب الوطني كما يعتقد الكثيرون: "من تأهل إلى نهائيات كأس العالم فهو منتخب قوي، وعليه فخصوم فريقنا الوطني منتخبات قوية، فليجاءك تضم تشكيلة شابة وفعالة من الجانب التقني، يكفي أنها كانت من بين الأوائل الذين حجزوا أماكن لهم في المونديال، أما روسيا فتقوية بدياً، ومنتخب كوريا الجنوبية يمثل رقي الكرة الآسيوية في السنوات الأخيرة، وعليه في المحصلة النهائية نحن أمام كوكبال سيبتنا وسبقنا في آن واحد". وشدد مساعد مدرّب فريق مولودية وهران ولأعبها السابق على ضرورة التحضير الجيد، وعدم ترك أي شاردة ولا واردة فيه، "يجب على فريقنا الوطني أن يتأقلم مع هذه المدارس المختلفة وأساليب لعبها، وأرى أنّ حاليوزيتش يتوفر على مجموعة جيدة، أتمنى فقط أن يكون لاعبوّنا في حالة بدنية جيدة يتنافسوا بما فيه الكفاية حتى يكونوا في الموعد وفي مستوى أمالنا جميعاً".

م. سعيد

تم إنهاء مهام المدرّب علي مشيش على رأس العارضة الفنية لشبيبة الساوره يومين بعد الإقصاء من الدور الثاني والثلاثين من كأس الجزائر لكرة القدم أمام شباب قسنطينة (1-0)، حسبما أكدته إدارة النادي البشاري. مشيش الذي يشغل المنصب منذ الجولة الثانية من البطولة، تلقى مهلة من أجل تصحيح نتائج الفريق، لكنه لم ينجح في الأخير في تحقيق ذلك بعد الخروج المبكر من منافسة السيدة الكاس، وقرر رئيس ش. الساوره، السيد محمد جبار الأسبوع الماضي إقالة المدرّب المساعد فوزي موسوي وكذا مدرّب حراس المرمى حليم تيفور، بعد الهزيمة الثالثة على التوالي في البطولة أمام مولودية الجزائر (3-0) بملعب بولوغين لحساب الجولة الـ 13. أغضبت مسؤولي نادي الساوره الذي يتواجد على بعد نقطتين عن أول مهدد بالسقوط أهلي البرج. وكان مشيش قد خلف في بداية الموسم عبد القادر عمراني المستقيل، عقب الهزيمة أمام اتحاد الجرش (3-1) لحساب الجولة الأولى.

ق. ق.

### شبيبة الساوره

### إقالة المدرّب مشيش



### وحيد حليوزيتش

## تفادي الغرور واعتمد الواقعية

يحاول المدرّب الوطني وحيد حليوزيتش الاستمرار في واقعيته الموهودة كلما تعلّق الأمر بحدث رياضي يهم المنتخب الجزائري، فلم يبدِ ابتهاجا كبيرا، رغم أنّ عملية القرعة لكأس العالم أوقعتنا في مجموعة متكافئة ولم يظهر طموحات كبيرة، لكنه لم يقلل من حظوظ "الخضر" في المونديال البرازيلي، لأن التجربة التي يجراها وراءه كلاعب ومدرّب تفرض عليه تفادي الدخول في متاهة الطموحات غير المنطقية.

ع. اسماعيل

عنصر المفاجأة لم يعد عاملا تغفل عليه المنتخبات الكبيرة لما تواجه منتخبات صغيرة، عكس ما حدث في عدة دورات سابقة لكأس العالم، ولنا أن نستدل بمثالين في مجال المفاجآت وهما: انهزام منتخب إيطاليا في دورة 1966 بإنجلترا أمام كوريا الجنوبية التي كانت في تلك الفترة غير مهتمة كثيرا بكرة القدم، مع انهزام ألمانيا أمام الجزائر في دورة 1982 بإسبانيا.

واتضح أن حليوزيتش رفض من خلال تصريحاته وضع المنتخب الجزائري من بين المرشحين للبروز في موعد البرازيل، وحذا حذوه بعض لاعبيّنا الدوليين الذين أكدوا قائلين: "المجموعة الثامنة تبدو من خلال تركيبتها متوازنة مقارنة بالمجموعات الأخرى، لكن لا يمكن الإغفال أن فيها منتخبات لا يمكن الاستهانة بقوتها".

لا شك أن حليوزيتش يجد في تصريحات المديرين لمختلف المنتخبات الكثير من المخادعات والمغالطات في تقييمهم مستوى الفرق المشاركة في كأس العالم 2014، ودفع به الأمر في اتصالاته الأخيرة مع زملاء بوفرة إلى تحذيرهم من هذه التقييمات، لافتا إلى أن التحضيرات الجيدة هي التي تحدد حظوظ كل منتخب في دورة البرازيل، فبالنسبة إليه المستوى الكروي عبر العالم عرف تطورا كبيرا، مما يعني أنه ليس هناك منتخبا قويا وآخر ضعيفا.

لكن رغم واقعيته في تحليل الأوضاع، فإن التقني البوسني يدرك حجم الطموحات الموجودة لدى الشعب الجزائري الراغب في رؤية منتخب بلده يذهب بعيدا في أكبر عرس كروي عالمي، ولا شك في أن

رغم التباين في المستوى والقوة بين المجموعات الثمانية المشاركة في هذا المونديال، سارع حليوزيتش إلى التأكيد على أنه لا يوجد منتخب قوي وآخر ضعيف على هذا المستوى من المنافسة العالمية الكروية، ومما لا شك فيه أنه أراد من خلال هذا الكلام، القول بأن

### "الخضر" سيقبضون في ساو باولو

شرعت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في اتخاذ التدابير والإجراءات الإدارية مع المصالح المعنية لضيقا ولجنة تنظيم المونديال بالبرازيل، من أجل تسلم الإقامة التي سيكون فيها المنتخب الوطني خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم 2014، وذكرت الاتحادية في موقعها أن اختيار الوفد الجزائري الذي توجه مؤخرا إلى البرازيل لهذا الغرض، وقع على إقامة متواجدة بمنطقة ساو باولو بالنظر إلى امتلاكه لمرافق متعددة وتقديمها خدمات متنوعة، فضلا عن تواجدها على مقربة من اللاعبين الشلاشة التي تحتضن مباريات المنتخب الوطني المتواجدة في مدن بيلو أوريونتي وبورتو أليغري وقرينيلة.

وأضافت الاتحادية أنه بالاتفاق مع الناخب الوطني، سيرجع الاتحاد الجزائري لكرة القدم ثلاث مباريات تحضيرية للخضر أمام منتخبات من آسيا، أوروبا وأمريكا الجنوبية، وستقام المباراة الأولى خلال تاريخ الفيفا شهر مارس 2014.

ق. ق.

### إشهار



